

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسبوط
المجلة العلمية

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة
الأزهر ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل الحر: دراسة
تحليلية.

*The skills acquired by graduates from Al-Azhar
University's library and information departments and
their relevance to the freelance job market:
An analytical study.*

إعداد

د. مروه بكر محمد أبو عمر

مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الدراسات الإنسانية -

جامعة الأزهر

(العدد الثالث والأربعون)

(الإصدار الثالث - أغسطس)

(الجزء الثاني (١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) 2536-9083
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠٢٤/٦٢٧١م

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر ومدى تلبيةها لاحتياجات سوق العمل الحر: دراسة تحليلية

مروه بكر محمد أبو عمر

مدرس المكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني : mrwaaboomer@gmail.com

المخلص

تناولت الدراسة رصدًا للمهارات والكفاءات الفعلية لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وتحليلها للتعرف على مدى تلبيةها لمتطلبات واحتياجات منصات سوق العمل الحر، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بمساعدة مجموعة من أدوات البحث والتي تمثلت في الاستبيان لرصد آراء الخريجين، بالإضافة إلى توصيف البرنامج لكل قسم من أقسام المكتبات والمعلومات "مجتمع الدراسة" للتعرف على المهارات الفعلية التي يكتسبها الخريج من المقررات الدراسية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: يمتلك خريجو أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر المهارات التي تتعلق بالجانب المهني والإجراءات الفنية التقليدية وتنظيم مصادر المعلومات بنسبة أكبر مقارنة بالمهارات التكنولوجية واستخدام الوسائل الحديثة حيث بلغت نسبة المهارات المهنية لديه (٧١%)، وقد احتلت منصة **Freelance** المرتبة الأولى من منصات العمل الحر التي يتعامل معها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بما يعادل (٤٦.٧%) من مجتمع الدراسة، تليها منصة خمسات في المرتبة الثانية بما يعادل (١٣.٦%)، ثم منصة مستقل في المرتبة الثالثة بما يعادل (١١.٨%)، وأخيرًا تتطلب تلك المنصات بعض المهارات، احتلت المهارات التكنولوجية المرتبة الأولى من بين أنواع المهارات التي تتطلبها منصات العمل الحر، وذلك بنسبة (٦٢.٧%)، المهارات الشخصية المرتبة الثانية من بين أنواع المهارات التي تتطلبها منصات العمل الحر حيث بلغت

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

نسبتها (٢٣%)، تليها في المرتبة الثالثة المهارات المهنية وقد بلغت نسبتها (١٣.٣%). وقد تضمنت الدراسة بعض التوصيات، أبرزها: ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بتحديث مقرراتها بما يتلاءم مع مستجدات سوق العمل. والتركيز في تحديثها على ما ينمي مهارات الخريجين ويتلاءم مع متطلبات سوق العمل الحر. بالإضافة إلى ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بدراسة احتياجات سوق العمل الحر والعمل على تلبيتها.

الكلمات المفتاحية: مهارات التوظيف ، اختصاصيو المكتبات العلومات ، منصات العمل الحر، خريجو أقسام المكتبات والمعلومات.

The skills acquired by graduates from Al-Azhar University's library and information departments and their relevance to the freelance job market: An analytical study

Ph.D. Marwa Bakr Mohamed Abu Omar

Lecture at the Department of Documents, Libraries, and Information, Faculty of Humanities Studies - Al-Azhar University

Email: mrwaaboomer@gmail.com

Abstract:

The study monitored and analyzed the actual skills and competencies of graduates from the library and information departments at Al-Azhar University to determine how well they meet the requirements and needs of freelance work platforms. To achieve the study's objectives, the descriptive analytical method was used, with the assistance of a set of research tools, including a questionnaire to capture the graduates' opinions, in addition to a description of the program for each department of the library and information community to identify the actual skills acquired by graduates from the curricula. The study reached several findings, the most important of which are: Graduates of the library and information departments at Al-Azhar University possess skills related to the professional aspect, traditional technical procedures, and information source organization to a greater extent compared to technological skills and the use of modern means, with the percentage of professional skills being (71%). The Freelance platform ranked first among the freelance work platforms dealt with by graduates of the library and information departments at Al-Azhar University, accounting for (46.7%) of the study community, followed by the Khamsat platform in second place at (13.6%), then the Mostaqel platform in third place at (11.8%). Finally, these platforms require some skills, with technological skills ranking first among the types of skills required by freelance work platforms at (62.7%), and personal skills ranking second at (23%), followed by professional skills in third place, with a percentage of (13.3%). The study included some recommendations, the most prominent of which is the necessity for the departments of libraries and information at Al-Azhar University to update their curricula to align with the developments in the labor market. The focus of the update should be on developing the graduates' skills and aligning with the requirements of the freelance labor market. In addition, it is necessary for the departments of libraries and information to study the needs of the freelance

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

labor market and work on meeting them.

Keywords: *Employment Skills , Library and Information Specialists , Freelance Work Platforms , Graduates of Library and Information Departments*

٠ / تمهيد:

يعد مجال المكتبات والمعلومات من المجالات التي تبحث دائما عن التوجهات الابتكارية الحديثة لإتاحة الفرص للخريجين في إيجاد فرص عمل جديدة، خاصة، وبعد ظهور جائحة فيروس كورونا، وعدم وجود فرص للتعيين، وانتشار البطالة بين خريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وانخفاض فرص العمل مثلهم في ذلك مثل جميع خريجي المجالات المختلفة الأخر، الأمر الذي أدى إلى زيادة الإقبال من قبل أخصائي المكتبات والمعلومات على منصات العمل الحرة، مثل: (Upwork ، Guru ، Fiverr) لتسويق مهاراتهم وإمكانياتهم وكفاءتهم وخبراتهم المهنية المتعددة، وتقديم خدمات مقابل أسعار مسبقة الدفع، وساعدهم ذلك على تدشين فرص عمل لأنفسهم يتجاوزون بها الكثير من التحديات التي تواجههم في سوق العمل، وبذلك شكلت أعداد الاختصاصيين المستقلين نسبة كبيرة على منصات العمل الحر في الدول المتقدمة والنامية، وأصبحت تلك المنصات حلاً بديلاً مهماً لتسويق مهارات أخصائي المكتبات والمعلومات بشكل افتراضي^١. ولا شك أن تنمية المهارات وتأهيل الخريجين يبدأ من المرحلة الجامعية وبدايات التخصص الأولى؛ وذلك من خلال تقديم المقررات المناسبة واللازمة للدارس التي تساعده على اكتساب المعلومات، وتصقله بالمهارات. ومن خلال تلك الدراسة فقد يتم التعرف على مدى ملائمة مهارات خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر للحصول على فرصة عمل مناسبة في إطار سوق العمل الحر، وتتكون الدراسة من ثلاثة أطر، وهي: الإطار المنهجي، الإطار النظري، والإطار التطبيقي.

١ - الإطار المنهجي:

١/١ أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية خريجي أقسام المكتبات والمعلومات ألا وهو المنتج الأساسي والأهم في العملية التعليمية، معرفة مدى المواءمة بين تلك المهارات الفعلية له وبين احتياجات سوق العمل الحر. وتتبلور أهمية الدراسة في شقها النظري

^١ منى محمود حسني أبو النجا (٢٠٢١). مواقع العمل الحر العامة: دراسة تحليلية تقييمية لمدى مشاركة أمناء المكتبات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٨، ٢٤٨-٢٦٨-٣٠٤.

في مواكبة الفكر العالمي الحديث ومتغيرات العصر؛ حيث أصبحت منصات العمل الحر نافذة أمل ومصدرا جديدا في تحقيق دخل للفرد، والإنخراط في سوق العمل والقضاء على أزمة بطالة خريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وفي شقها التطبيقي في الكشف عن واقع المهارات الفعلية المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، وكذلك تحديد المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحر، وبالتالي فإن مخرجاتها ستعمل على تشخيص الواقع الحالي، وإيجاد الحلول للمشاكل والصعوبات التي أوجدت الفجوة بين المهارات المكتسبة الفعلية لدى الخريجين منها وبين ما يتطلبه سوق العمل الحر.

٢/١ ظاهرة الدراسة:

شكل انتشار وتزايد الإقبال على منصات العمل الحر من قبل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات لمواجهة مشكلة البطالة، وانخفاض مستوى الدخل تحدياً كبيراً في المجتمعات الحديثة بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص. الأمر الذي تطلب التفكير في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب حتى تنمو مهاراتهم نحو العمل الحر وعدم التقييد بالوظيفة التقليدية لكسب المال^١. وتقدم أقسام المكتبات والمعلومات في مصر العديد من الخريجين كل عام إلى سوق العمل، ومع العديد من المنصات العربية والعالمية التي تقدم فرص العمل الحر أصبح على كل خريج أن يعمل على إيجاد مكان لنفسه في ظل التطور التكنولوجي الهائل، وأن يسعى لتسويق نفسه في العصر الرقمي^٢، من خلال عرض مهاراته وإمكاناته عبر مواقع العمل الحر، بوصفها وسيلة لإيجاد فرصة عمل جديدة. وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت سوق العمل الحر، والمهارات التي يتطلبها، ومشاركة بعض المهن بها إلا أنها لم تتطرق لقياس مدى ملائمة المهارات الفعلية للخريج لإيجاد فرصة عمل من خلالها. وتكمن

^١ منى أبو النجا (٢٠٢١). مواقع العمل الحر العامة: دراسة تحليلية تقييمية لمدى مشاركة أمناء

المكتبات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٨، ٢٤، ص ٢٦٤-٣٠٤.

^٢ إسماعيل غريب (٢٠١٥). الفرص الوظيفية المتاحة أمام خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

بالقطاع الخاص بمصر: دراسة استكشافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ١٤، مج ١

ظاهرة الدراسة في الموائمة بين المهارات الفعلية لخريجي أقسام المكتبات بجامعة الأزهر وبين المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحر.

٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي على النحو التالي:

- ١- رصد المهارات الفعلية المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.
- ٢- تحديد المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحر.
- ٣- الإستدلال على مدى وعي خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بسوق العمل الحر، ومتطلباته.
- ٤- رصد منصات العمل التي يتعامل معها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر
- ٥- اكتشاف الوظائف / المهام التي تتيحها منصات العمل الحر لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر
- ٦- استنتاج مدى تلبية مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لإحتياجات سوق العمل الحر.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما هي المهارات الفعلية المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر؟
- ٢- ما المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحر؟
- ٣- ما مدى وعي خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بسوق العمل الحر، ومتطلباته؟
- ٤- ما منصات العمل الحر التي يتعامل معها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر؟
- ٥- ما الوظائف / المهام التي تتيحها منصات العمل الحر لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر؟
- ٦- ما مدى تلبية مخرجات الأقسام لإحتياجات سوق العمل الحر؟

٥/١ حدود الدراسة:

لضبط مسار الدراسة، فقد تقيدت بالحدود التالية:

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة بالتحليل للمهارات التي يكتسبها الخرجون في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل الحر.
- الحدود الزمنية: تتناول الدراسة خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر خلال ال (٤) سنوات الأخيرة بداية من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وحتى عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وذلك بعد ظهور جائحه كورونا التي وجهت العالم باكملة إلى منع التكدس أو تقليل اختلاط الناس ببعضها البعض الأمر الذى أثر بشكل كبير على عملية التوظيف بجميع المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات ومراكز المعلومات بصفة خاصة .
- الحدود النوعية : ركزت الدراسة على دراسة وتحليل توصيف برامج أقسام المكتبات والمعلومات عينة الدراسة؛ وذلك بغرض تحديد مواصفات الخريج والمهارات التي يكتسبها الخريجون من المقررات الدراسية؛ بالإضافة إلى استطلاع الخريجين خلال الأربع سنوات الدراسة الأخيرة، والبالغ عددهم (١٠٢٤) طالب.
- الحدود المكانية: تناولت الدراسة أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وعددهم ثلاثة أقسام، وهم: قسم الوثائق والمكتبات كلية الدراسات الإنسانية (بالقاهرة) - قسم الوثائق والمكتبات كلية اللغة العربية (اسيوط) - قسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية (المنوفية) مع مراعاة أنه تم استبعاد أقسام تكنولوجيا التعليم التابعة لكلية التربية؛ لاختلاف المهارات المطلوبة لخريجها وتخصصها عن أقسام المكتبات. وقد تم حصر وتحليل المقررات الدراسية وتوصيفاتها لاستنباط المهارات المكتسبة، كما ركزت الدراسة على خريجي تلك الأقسام لاستطلاع آرائهم حول مدى ملائمة مهاراتهم لاحتياجات سوق العمل الحر.

٦/١ منهجية الدراسة وأدواتها:

بحكم طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملائمته لطبيعة الدراسة، ولأنه يساعد في دراسة واقع الظاهرة ويقوم بوصفها كميًا وكيفيًا. أما فيما يخص أدوات الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على:

- توصيف البرنامج لأقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر فرع (المنوفية) - القاهرة - (اسيوط) لحصر المهارات التي وضعها كل قسم في توصيف برنامجه خلال المرحلة الجامعية.

• **الاستبيان:** لجمع آراء الخريجين عينة الدراسة حول مدى ملائمة مهاراتهم المكتسبة خلال المرحلة الجامعية لاحتياجات سوق العمل الحر. وقد تم اعداده بعد الإطلاع على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع الدراسة؛ بالإضافة إلى الإطلاع على الاستبيانات والدراسات التي تناولت المهارات التي يجب أن يكتسبها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات، وكذلك المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحر. وفي ضوء ذلك تم صياغة الإستبان؛ حيث تكون هذا الاستبيان من ثلاثة محاور، الأول: خاص بالبيانات الشخصية والخبرات المهنية للخريج، بينما تعلق المحور الثاني بمدى معرفة الخريج بمنصات العمل الحر مثل (Fiverr ، Upwork ،Guru وغيرها والمهارات التي تتطلبها تلك المنصات للحصول على فرصة عمل مقابل أسعار مسبقة الدفع. أما فيما يخص المحور الثالث فقد تعلق بالمهارات الفعلية التي اكتسبها الخريج من خلال المقررات الدراسية ومدى تلبيتها لإحتياجات سوق العمل الحر.

وبعد صياغة الاستبيان تم تحكيمه من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وقد أفاد بعض المحكمين بإجراء بعض التعديلات اللغوية أو إعادة الصياغة لبعض الأسئلة، أو إضافة بعض الأسئلة التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة كإضافة السؤال رقم (٣) و (٦) ، أو حذف بعض العناصر من الاستبيان كالخبرات الأكاديمية للخريجين. وبعد إجراء التعديلات التي أبدى بها هؤلاء الاساتذه تم صياغة الاستبيان في الشكل الإلكتروني لسهولة وسرعة توزيعه على الخريجين مجتمع الدراسة وذلك من خلال الرابط التالي: <https://forms.gle/°g³nFeZj°LifHKuQ9> ؛ تم توزيع الاستبيان على الخريجين بعد حصر مجتمع الدراسة.

٧/١ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الخريجين من أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر -شعبة المكتبات- بفروعها (المنوفية- أسيوط - القاهرة) خلال الأربع أعوام الماضية، والذي بلغ عددهم (١٠٢٤) خريج، وقد تم وزع الاستبيان عليهم من خلال الجروبات الخاصة بالخريجين والذي تم إنشائها من قبل تلك الأقسام، وقد تم الاعتماد في توزيع الاستبيان على الخريجين بشكل عشوائي (عينة عشوائية) بدون أي شروط

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

وذلك بهدف التعرف على مدى معرفة الخريجين مجتمع الدراسة بمنصات سوق العمل الحر، وقد بلغ عدد تلك العينة (٣٨٣) منهم (١٠٦) خريج لقسم المكتبات والمعلومات فرع المنوفية بما يعادل (٤١%) من إجمالي عينة الدراسة، و (١٥٧) خريج لقسم المكتبات والمعلومات فرع أسيوط بما يعادل (٣١%) من عينة الدراسة، واخيرا (١٢٠) خريج لقسم المكتبات والمعلومات فرع القاهرة بما يعادل (٢٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا ما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) مجتمع الدراسة للخريجين لأقسام المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر

إجمالي عدد الخريجين	قسم المكتبات والمعلومات (أسيوط)	قسم المكتبات والمعلومات (المنوفية)	قسم المكتبات والمعلومات (القاهرة)	الأعوام الدراسية
٢٧٧	١٥١	٦٩	٥٧	عام ٢٠٢٠/٢٠٢١
٢٧٢	١٥٥	٦٩	٤٨	عام ٢٠٢١/٢٠٢٢
٢٨١	١٥٩	٦٣	٥٩	عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣
١٩٤	١٢١	٤٢	٣١	عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤
١٠٢٤	٥٨٦	٢٤٣	١٩٥	الإجمالي

٨/١ خطوات الدراسة وخطواتها:

مرت الدراسة بعدد من الإجراءات البحثية لتحقيق أهدافها، والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

- مرحلة تكوين الإطار النظري للدراسة وبناء المفاهيم ؛ وذلك من خلال الإطلاع على الإنتاج الفكرى العربى والأجنبى المتصل بموضوع الدراسة، لتكوين الخلفية النظرية للدراسة، وقد تم البحث في فهارس المكتبات، وقواعد البيانات المتاحة على مواقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، والمصادر الموجودة على شبكة الإنترنت وأدلة حصر الإنتاج الفكرى، وبنك المعرفة المصرى. وقد استفادت الباحثة من هذه المرحلة في التعرف على حدود الموضوع بشكل دقيق وإعداد إطار منهجى متكامل.

- إعداد أدوات جمع البيانات وقد تمثلت هذه المرحلة فى: تجميع توصيفات البرنامج للأقسام مجتمع الدراسة وذلك لتحديد المهارات التي يقدمها البرنامج من خلال مقرراته الدراسية؛ كما تضمنت هذه المرحلة أيضا تصميم استمارة استطلاع الرأى (الاستبيان) الموجهة للخريجين ووضع بنوده؛ وقد تم

تصميمه فى الشكل الإلكتروني على الرابط التالى:
<https://forms.gle/°g³nFeZj°LifHKuQ⁹> ؛ وبعد توزيعه تم إجابة
 (٣٨٣) خريج عليه، وتعد هذه عينة الدراسة.

■ تم تحليل البيانات وتفسيرها للخروج بالنتائج التى توصلت إليها الدراسة. ووضع بعض المقترحات التى تساعد فى حل مشكلة الدراسة. وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية فى تحليل جميع أسئلة الاستبيان بالإضافة إلى اختبار **One Way anova** للفروق الدلالية للتعرف على مدى تلبية مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل الحر.

٩/١ المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى:

قامت الباحثة بإجراء بحث شامل ومسح شامل لمجموعة من أدلة وأدوات ضبط الإنتاج الفكرى العربية والعالمية*، لاستكشاف الدراسات التى ترتبط بالدراسة الحالية. وقد توصلت نتائج عملية البحث، إلى وجود عدد كبير من الدراسات التى لها العديد من الاتجاهات منها: ما اهتم بتحليل المقررات الدراسية وتقييمها لتلبية احتياجات سوق العمل، وبعضها اهتم بدراسة وتحليل المهارات أمناء المكتبات والمعلومات، والبعض اهتم بدراسة احتياجات سوق العمل وتحديد أهم المهارات التى يحتاجها. وبناء عليه، ركزت الباحثة على الدراسات الأقرب إلى موضوع البحث. وقد حددت الباحثة أن هناك اتجاهين من الدراسات ترتبط بالدراسة الحالية، وهم: الاتجاه الأول: المهارات والكفايات المهنية لخريجي أقسام المكتبات اللازمة لتلبية احتياجات سوق

*تم الرجوع إلى: قواعد بيانات بنك المعرفة المتاحة في: <http://www.ekb.eg/ar/home>، وموقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية المتاح في http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v0/libraries/start.aspx، بالإضافة إلى قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكرى المتاحة من خلال موقع الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات وهو: <http://arab-afli.org/main/content.php?alias>

العمل، في حين يتمثل الاتجاه الثاني الدراسات التي اهتمت بدراسة سوق العمل الحر و حددت المهارات التي تلبي احتياجاته. وفيما يلي عرض لتلك الاتجاهات.

أولاً: الدراسات التي تناولت المهارات والكفايات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل. دراسة على شاكر (٢٠٠٧)^١ هدفت الدراسة الى التعرف على دور أخصائيي المكتبات والمعلومات كمديرين للمواقع على شبكة الإنترنت وذلك من خلال تحليل المقررات الدراسية لتأهيل الخريجين للتعامل معها. نظراً لضرورة توفر مهارات تقنية لإدارة مواقع الويب بشكل كفاء وفعال، وقد حددت الدراسة مجموعة من المهارات التي يلتزم بها إخصائي المكتبات والمعلومات بمهام مديري المواقع، سواء كانت مواقع المكتبات أو مرافق المعلومات على إطلاقها. في حين قدم مصطفى أحمد (٢٠٠٧)^٢ دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات سوق العمل القطري حول التأهيل العلمي والمهارات المهنية المطلوبة من خريجي قسم المعلومات بجامعة قطر، والتعرف على أنواع مرافق المعلومات التي توفر فرص عمل أكبر لخريجي القسم، والتعرف على أسماء الوظائف الموجودة لدى القطاعين الحكومي والخاص ونظرة إدارة الجامعة إلى برنامج علم المعلومات الحالي والمستقبلي، وأخيراً التعرف على نظرة الطلاب أنفسهم إلى انتمائهم لتخصص المكتبات والمعلومات.

بينما قامت كل من سوسن طه، هدى محمد العمودي (٢٠٠٨) بدراسة تناولت المهارات المهنية التي تكتسبها الخريجات من قسم علم المعلومات بجامعة الملك خديجة عبد العزيز ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل حيث حددت المهارات في أربعة مسارات (مهارات إدارة المؤسسة- مهارات إدارة مصادر المعلومات- مهارات إدارة خدمات المعلومات- مهارات إدارة تكنولوجيا المعلومات)، وقد توصلت الدراسة

^١ على كمال شاكر (٢٠٠٧). أخصائيو المكتبات والمعلومات كمديري مواقع: دراسة تحليلية لمتطلبات التأهيل الأكاديمي في ضوء احتياجات سوق العمل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢٧، ع٤٤-٧٧-١٠٤،

^٢ مصطفى أحمد حسنين (٢٠٠٧). أخصائيو المكتبات والمعلومات كمديري مواقع: دراسة تحليلية لمتطلبات التأهيل الأكاديمي في ضوء احتياجات سوق العمل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢٧، ع٤٤-١٠٥-

إلى أن الخريجات غير متأكدات بأن الخطة التي توفر لهن التأهيل المرضى التي تمكن من أداء الأعمال المطلوبة من سوق العمل السعودي. كما دراسة كل من Gerolimos. Michalis& konsta. Rania (٢٠٠٨)^١ عن المهارات المطلوبة في سوق العمل في كل من بريطانيا وكندا وأمريكا وأستراليا حيث قام الباحثان بتحليل عدد (٢٠٠) إعلان وظيفي على مواقع الإنترنت في هذه الدول خلال الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وقد توصل الباحثان أن هذه الإعلانات تضمنت (٣٨) مهارة مختلفة يمكن تضمينها في الفئات التالية (شهادة وخبرة في العمل في مجال المكتبات والمعلومات، ومهارة تطوير وبناء المجموعات الرقمية، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات تنظيمية وإدارية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة واستخدام المحتوى الرقمي، التنمية والتطوير المهني، بالإضافة إلى المهارات الشخصية والاجتماعية، القدرة على التعامل مع مهارات تنظيم المعلومات في البيئة التقليدية والمهجنة والرقمية.

وقد قام الباحثان Buarki. Hanadi& Hepworth. Mark& Murray (٢٠١١)^٢ بدراسة عن أهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المطلوبة في سوق العمل الكويتية، وتوصلوا إلى أن أهم هذه المهارات هي القدرة على استخدام تطبيقات الأوفيس، والقدرة على البحث في الفهارس وقواعد البيانات والإنترنت والبحث في أقراص CD- ROM، الإسهام في تنمية قواعد البيانات المحلية، إدارة نظم الأتمتة، تصميم وتطوير صفحات الإنترنت، استخدام الكمبيوتر في نظم خزن واسترجاع المعلومات، واستخدام تقنيات الويب ٢.٠، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى مراجعة وتنقيح المناهج الدراسية.

^١ Gerolimos. Michalis& konsta. Rania (٢٠٠٨). Librarians skills and qualification in modern informational environment. Library management. ٢٩ (٨١٩). ٦٩٩-٦٩١.

^٢ Buarki. Hanadi& Hepworth Murray (٢٠١١) ICT skills and employability needs at the LIS programme Kuwait : a literature review: new library world ١١٢ (١١/١٢) ٤٩٩-٥١٢.

بينما قامت فايقة على حسن (٢٠١٢)^١ بدراسة السمات الشخصية والمهارات المهنية والعملية الواجب توافرها في اختصاصي المكتبات والمعلومات وفقاً لتقديرات أصحاب العمل وتقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات ، وقد توصلت الدراسة إلى نوع المهارات التي يحتاجها سوق العمل ومدى توافرها في برامج أقسام المكتبات والمعلومات والتي وضعت الباحثة توصيات بإعادة النظر في أهداف ومحتوى البرامج الحالية، لتأتي متوافقة مع متطلبات سوق العمل. وقد قدمت ليلي سيد (٢٠١٣)^٢ دراسة هدفت إلى وضع تصور لمحتوى مقررات الفهرسة الوصفية في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر، وذلك في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة التي أتت بظلالها على هذا القطاع من قطاعات العمل بمجال المكتبات والمعلومات والذي يتعلق بالعمليات الفنية؛ حيث ينبغي ملاحقة هذا التطور من خلال تصميم المقررات الدراسية التي تتناسب مع تلك البيئة الإلكترونية المتجددة بحيث تكون تلك الأقسام قادرة على تزويد المجتمع بخريجين لديهم القدرة على التعامل مع معطيات هذه البيئة الرقمية . وفي دراسة نوال محمد عبد الله (٢٠١٥)^٣ تم الكشف عن الأدوار الجديدة لأقسام المكتبات والمعلومات من خلال دراسة وتحليل المناهج والمقررات الدراسية بالمرحلة الجامعية الأولى لهذه الأقسام، وباستخدام المنهج المسحي تم تعرف واقع المقررات الدراسية بأقسام المكتبات، واستنباط مدى ملاءمتها لخصائص مجتمع المعرفة.

^١ فايقة على حسن (٢٠١٢). سمات ومهارات اختصاصي المكتبات والمعلومات وفقاً لتقدير

أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توفرها ببرامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية:

دراسة ميدانية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٩ (٣٧)، ١٥ - ١٦

^٢ ليلي سميع (٢٠١٣). مقررات الفهرسة الوصفية بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة

تحليلية في ضوء البيئة الإلكترونية المعاصرة. مجلة الفهرست ، ٤٤ع . ص ٩٣ - ١٣٨

^٣ نوال محمد عبدالله. (٢٠١٥). الأدوار الجديدة لأقسام المكتبات والمعلومات في ظل مجتمع

المعرفة: دراسة للبرامج والمقررات. أعمال المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات: اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة. الأردن. نوفمبر ٢٠١٥.

كما قامت أحلام صالح عبيد^١ بدراسة هدفت إلى مقارنة وتحليل وتقويم المقررات الخاصة بالفهرسة الوصفية والموضوعية قبل وبعد الحوسبة في أقسام المكتبات بالجامعات السودانية وذلك باستخدام المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون. وقد أسفرت الدراسة عن أن استجابة بعض أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية للتطورات التكنولوجية وتحديث الخطط الدراسية ضعيفة، وربما معدومة في بعض الجامعات، وذلك له أثر سلبي على خريجي هذه الجامعات وأدائهم الوظيفي. وقد قدمت منال جابر محمد عكاشة^٢ (٢٠١٦)، دراسة هدفت إلى تقديم صورة من واقع سوق العمل في محافظة القليوبية، واحتياجات هذا السوق من خريجي أقسام المكتبات من خلال دراسة وتقييم المقررات الدراسية التي يقدمها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها وفقاً لآراء الخريجين، والعمل على تحديث تلك المقررات بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وباستخدام المنهج المسحي، ومنهج تحليل المحتوى، تبين أن نسبة المقررات الدراسية التخصصية في لائحة قسم المكتبات بجامعة بنها بلغت ٨٤% (٤١ مقرر)، في حين بلغت نسبة المقررات الإضافية ١٦% (٨ مقررات)، كما تبين افتقاد جميع الخريجين للممارسة الفعلية للعمل بالمكتبات.

كما قام أسامة السيد^٣ (٢٠١٧) بدراسة تناولت المهارات والكفاءات التي يجب أن يكتسبها الخريجون من هذه البرامج، وتقييم أصحاب فرص العمل في مؤسسات

^١ أحلام صالح عبيد (٢٠١٥). تطور مقررات الفهرسة في أقسام المكتبات بالجامعات السودانية قبل وبعد ظهور الحوسبة: دراسة تقويمية. أطروحة (دكتوراه) جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الآداب.

^٢ منال جابر محمد (٢٠١٦). سوق العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بمحافظة القليوبية: دراسة ميدانية لمدى وفاء مقررات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها للمهارات المطلوبة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٣ (١).

^٣ أسامة السيد محمود (٢٠١٧). المواءمة بين المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية واحتياجات مؤسسات المعلومات اليمنية. المؤتمر الثامن:

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

المعلومات اليمينية لمخرجات هذه البرامج، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي والمنهج المقارن. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمينية لم يتجاوز المستوى المتوسط ويرجع ذلك إلى ضعف معامل الحاسوب، وعدم وجود معامل ببيولوجرافية، وضعف المناهج الدراسية ومؤسسات التدريب.

بينما قدمت ضحى محمود (٢٠٢٠)^١ دراسة هدفت إلى حصر مجموعة من الكفاءات والمهارات العلمية التي ينبغي توفرها في خريجي أقسام المعلومات والمكتبات وذلك من خلال الاعتماد على النتاج الفكري العربي في هذا المجال ومعرفة احتياجات المسؤولين عن التوظيف في المكتبات، وقد تم استخدام المنهج المسحي والمنهج الوثائقي وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: تم الاتفاق من قبل مسؤولي المكتبات الجامعية على أهمية السمات الشخصية المتعلقة بحب العمل وعدم التطرف الديني والتحزب السياسي وبنسبة ١٠٠ % .

ثانياً : الدراسات التي اهتمت بدراسة سوق العمل الحر.

قدم شبل (٢٠١١)^٢ دراسة تهدف إلى التعرف على درجة معرفة الشباب والخريجين بثقافة العمل الحر ومدى مشاركتهم فيه، وأعدمت الدراسة على الاستبيان والملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أهمها: انخفاض الاتجاه نحو الأعمال الحرة من خلال تفضيل العمل الحكومي على العمل الحر، بينما لم تقتصر معرفة الشباب عينة الدراسة على طبيعة الأعمال الحرة فقط، وإنما اشتملت على درجة المعرفة بأنواع هذه الأعمال الحرة . كما قدم

→→→

مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد. مج ١ . ٥٤٩ -

٥٧٤ .

^١ ضحى محمود حسين (٢٠٢٠). المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المعلومات والمكتبات ومدى

تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في العراق. مجلة آداب المستنصرية، ٩٠ع . ٤٠-٨١

^٢ محمد شبل (٢٠١١) مشروع بحث اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر: دراسة ميدانية في

محافظة الغربية. مجلة كلية الآداب جامعة طنطا، ٢٤ (١١) ١٠٦-١٠

(Yoganarasimhan. ٢٠١٣)^١ دراسة للتعريف بمنصات العمل الحر وعرض أهم مميزاتهما، وأشهر منصات العمل الحر مثل: Upwork, Guru , freelancer ، وأكثر فئات الوظائف شيوعاً بها، وأشار إلى: أنه على الرغم من هذا النمو الأخير في انتشار وتزايد الأخصائيين المستقلين على منصات العمل الحر إلا أن العمل الحر عبر الإنترنت يواجه الكثير من الصعوبات والتحديات. كما أعد Margaryan (٢٠١٩)^٢ دراسته تهدف إلى تقييم كل من upworks& figure eight من خلال تحليل ممارسات التي يتبعها العامل الحر للقيام بالمهام الضخمة الموكلة إليه أو المهام البسيطة، وتوصلت الدراسة بعدد من النتائج؛ ومن أبرزها: يعمل نسبة ٢٩% من عينة الدراسة ما بين ٢١-٤٠ ساعة عمل في الأسبوع على موقع upworks، بينما يعمل ٣١% من عينة الدراسة ما بين ٤١-٦٠ ساعة على figure eight .

بينما قامت ميرفت راضى (٢٠٢٠)^٣ بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك الخريجين لدور منصات العمل الحر، وأثر منصات العمل الحر في الحد من مشكلة البطالة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن خريجي الكلية لديهم مستوى إدراك كبير بدور منصات العمل الحر، مع وجود أثر ذي دلالة إحصائية لدور المنصات في الحد من مشكلة البطالة. هذا بالإضافة إلى، دراسة منى أبو النجا (٢٠٢١)^٤ والتي هدفت إلى تحليل مواقع العمل الحر العامة وتقييمها، ومدى مشاركة

^١ Yoganarasimhan (٢٠١٣) Freelancers in Russia: Remote Work and EMarketseconomic sociology the european electronic newsletter, ١٣(٢).

^٢ Margaryan, A. (٢٠١٩) workplace learning in crowdwork: comparing mi coworkers and on line freelancer . practices, journal of workplace learning. (١١) ٢٣> p.p ٣٦٤-٣٩٧

^٣ ميرفت راضى (٢٠٢٠). قياس مستوى ادراك الخريجين لدور منصات العمل الحر في الحد من مشكلة البطالة. مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية، ع٤. ٢٠٩-٢٤٢

^٤ منى أبو النجا (٢٠٢١). مواقع العمل الحر العامة: دراسة تحليلية تقييمية لمدى مشاركة أمناء المكتبات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج٨، ع٢٤. ٢٦٤-٣٠٤.

أمناء المكتبات بها، وتعرف طبيعة المهارات التي يمكنهم تقديمها من خلال هذه المواقع، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أبرزها: يعد كل من موقع Upwork & Fiverr من أكثر المواقع (عينة الدراسة) (من حيث سهولة الاستخدام، وإجمالي أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) هو (٥٨٨) عاملا حرا، وتعد مهارة إدخال البيانات من أكثر المهارات التي يقدمها أغلب أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر عينة الدراسة، وتلى ذلك مهارة البحث على الإنترنت وقواعد البيانات.

كما قدمت إيمان فوزى (٢٠٢٢)^١ دراسة تعالج مدى معرفة وتواجد خريجي أقسام المكتبات والمعلومات المصرية على منصات العمل العربية والأجنبية، والوظائف والأعمال المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وأهم المهارات العامة والمتخصصة اللازمة للعمل الحر، وقد كشفت الدراسة ما يلي: أن من لديهم معرفة بالعمل الحر عبر الإنترنت نسبتهم ٧٣.٦%، أما نسبة من لديهم حسابات مستمرة على منصات العمل الحرة سواء العربية أو الأجنبية ٢٣.٦% من إجمالي أفراد الدراسة، بينما ٧٦.٣% غير مستمرين أو ليس لديهم حسابات على العمل الحر، وأن أكثر مهام – مجالات العمل التي يقوم بها أفراد الدراسة من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات عبر منصات العمل الحر العربية والأجنبية هي العمليات الفنية (التكشيف- الفهرسة- التحليل الموضوعي) وهي الخدمات الفنية الأساسية في المجال بنسبة ٣٧.٥%، يليها نسبة تطوير وتصميم المواقع web development بنسبة ٣١.٣%.

بينما قدم محمد ثابت (٢٠٢٢)^١ دراسة هدفت إلى رصد تأثيرات التكنولوجيا في التحول للعمل المستقل، والتعرف على فرص المكتبات فيه، وكذا تحديد الفرص المستقبلية لاختصاصي المعلومات لتسويق مهاراتهم بشكل مستقل، ولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الدراسة المنهج المسحي منهجا رئيسا لها، بالاعتماد على

^١ إيمان فوزى (٢٠٢٢) فرص العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات المصرية على منصات العمل الحر على شبكة الإنترنت: دراسة استكشافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.

الأسلوب الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجيء محور التكنولوجيا وتحولات العمل المستقل بصفته أول المحاور اهتماما وتفاعلا من جانب الخبراء، وذلك بنسبة ٩٤.٩٣%، كما تبين عدم وجود اختلافات بين الأكاديميين والمهنيين بشأن تصوراتهم عن الفرص المستقبلية للمكتبات واختصاصيها، كما تبين وجود ارتباط قوي بين أغلب المحاور المستقبلية وبعضها البعض.

كما قامت يسرا بيومي (٢٠٢٣)^٢ بدراسة تهدف إلى رصد ومسح للإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع منصات العمل الحر في مجال المكتبات والمعلومات للمساهمة في نشر الوعي بأهميتها ودورها في إيجاد فرص عمل لكثير من خريجي برامج المكتبات والمعلومات والخروج بمؤشرات عديدة ونوعية وموضوعية لأدبيات الموضوع محل الدراسة منذ عام ٢٠١١ وحتى نهاية ٢٠٢٢ دون التقييد بحدود جغرافية واعتمادا على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وتوصلت الدراسة إلى تفوق الأدبيات الأجنبية على نظيرتها العربية عدديا وأن عام ٢٠١٨ شهد أعلى معدلات لظهور كتابات في الموضوع. كما قامت أيضا بدراسة في العام نفسه^٣ هدفت إلى رصد منصات العمل الحر التي تضم اختصاصي المكتبات والمعلومات المستقل، وتقييمها، والخروج المعايير الملزمة لوضع مقترح قابل للتطبيق لتصميم منصة عمل حر عربية في مجال المكتبات والمعلومات، حيث أكدت الدراسة على تحديد مفهوم منصات العمل الحر وأهميتها، رصد إيجابيات وسلبيات منصات العمل الحر، رصد دور البرامج الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات في تنمية قدرات ومهارات الخريجين الجدد لمساعدتهم على إيجاد فرص عمل من خلال منصات العمل الحر.



^١ محمد أحمد ثابت (٢٠٢٢). اختصاصي المعلومات المستقل freelance librarian: دراسة تحليلية للتسوق الذاتي للمهارات المهنية عن بعد عبر منظومة freelance. المؤتمر الثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

^٢ يسرا بيومي (٢٠٢٣). منصات العمل الحر في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة مسحية تقييمية تخطيطية لتصميم منصة عربية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. مج ٣، ع ٤. ٢٧٥-٢٨٤.

^٣ يسرا بيومي (٢٠٢٣) منصات العمل الحر في مجال المكتبات والمعلومات: مراجعة علمية. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، مج ٢، ع ٣. ٢٧٤-٢٠١٥.

وتحديد المعايير الواجب توافرها بمنصة العمل الحر، ووضع خطة مقترحة لتصميم منصة عمل حر عربية في مجال المكتبات والمعلومات

ثالثاً: تحليل المراجعة العلمية ومناقشتها:

وبناء على ما تم عرضه، توصلت الباحثة إلى (٢٧) دراسة عالجت موضوع الدراسة، وسوف تخضع للتحليل اللاحق، منها (١٧) دراسة تناولت موضوع المهارات والكفاءات لخريجي أقسام المكتبات واللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل، و(١٠) دراسات اهتمت بدراسة سوق العمل الحر. وفيما يلي عرض بتوصيف كل دراسة من تلك الدراسات؛ وفقاً للمتغيرات التي تناولتها، وتجميع البيانات والنتائج المشتركة التي تم استخلاصها من كل دراسة، ومنهج الدراسة وأدواته- نتائج الدراسة- توصيات الدراسة، وفي ضوء تلك المتغيرات تم تحليل وتقييم الدراسات السابقة.

❖ تحليل أهداف الإنتاج الفكري وأساليبه المنهجية وأدواته:

اختلفت أهداف الدراسات السابقة ما بين:

- التعرف على المهارات والكفايات المهنية والأكاديمية اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل ، كما في دراسة كل من: دراسة على شاكر، دراسة سوسن طه، هدى محمد العمودي ، دراسة عبد المجيد صالح ، Gerolimos. Michalis& konsta. ، دراسة Rania ، Buarki. Hanadi& Hepworth. Mark& Murray ، دراسة فايقة على حسن ، دراسة أميمة كمال الدين، دراسة أسامة السيد، دراسة ضحى محمود.

- التعرف على اتجاهات سوق العمل والمهارات المطلوبة لتلبية احتياجاته، وقد حققتها دراسة كلا من: دراسة مصطفى أحمد ، دراسة عبد المجيد صالح، دراسة Haddow. Gaby ، دراسة منال جابر محمد عكاشة.

- دراسة وتحليل المقررات الدراسية والوقوف على أهم المهارات التي يكتسبها الخريج منها كما في دراسة ليلي سيد ، دراسة نوال محمد عبد الله، دراسة أسامة السيد ، Mitchell, E.T. .

- المعرفة بمواقع سوق العمل ، ومنصات العمل الحر وتقييمها، وتحققها الدراسات التالية: دراسة شبل ، دراسة Yoganarasimhan. ، دراسة Margaryan ،

دراسة ميرفت راضى، دراسة منى أبو النجا ، دراسة إيمان فوزى، دراسة محمد ثابت ، دراسة يسرا بيومي (٢٠٢٣)
 - حصر وتجميع للإنتاج الفكرى حول العمل الحر، وتحققها الدراسات التالية: Kazi et al , دراسة يسرا بيومي.

أما فيما يتعلق بمناهج البحث العلمي وأدواته المتبعة في الدراسات السابقة، فمن المعلوم أن منهج أي دراسة علمية يتفق مع طبيعتها وموضوعها. وبناء عليه، فقد تعددت مناهج البحث المستخدمة من قبل الدراسات السابقة، ومن خلال حصر الباحثة لتلك المناهج، فقد تبين استخدام (٥) مناهج بحثية من قبل الدراسات السابقة، التي تتمثل في: (المنهج الوصفي التحليلي- المنهج التجريبي- المنهج البيلوجرافى البليومتري- منهج تحليل المحتوى- المنهج الوثائقي) وعلى الرغم من تعدد المناهج المستخدمة فإن:

- المنهج الوصفي التحليلي قد احتل المرتبة الأولى بأكثر من نصف الدراسات السابقة، حيث تم استخدامه من قبل (١٧) دراسة أي ما يعادل من (٦٢.٩%) من الدراسات السابقة، منها دراسة على شاكر، مصطفى أحمد ، سوسن طه، هدى محمد العمودي، عبد المجيد صالح ، فايقة على حسن ، أميمة كمال الدين ، دراسة منال جابر محمد عكاشة ، دراسة ضحى محمود، شبل ، Margaryan.
- بينما احتل تحليل المحتوى المرتبة الثانية والذي بلغ عدد دراساته (٤) دراسات وبنسبة (١٤.٨%) ومنها: Buarki. Hanadi& Hepworth. Mark& Murray ، دراسة نوال محمد عبد الله ، أحلام صالح عبيد ، ليلي سيد.
- بينما احتل البيلوجرافى البليومتري، المسحى المرتبة الثالثة والذي بلغ عدد دراساته دراستين لكل منهما، وبنسبة (٧.٤%). وهم Haddow. Gaby ، دراسة Kazi et al ، يسرا بيومي.
- بينما بلغ عدد الدراسات التي استخدمت المنهج (التجريبي- الوثائقي) دراسة واحدة لكل منهما بما يعادل (٣.٧%)، وهم دراسة ليلي سيد ، Mitchell, E.T.

❖ التوزيع الزمني للإنتاج الفكرى:

- بلغ إجمالي عدد الدراسات السابقة التي خضعت للتحليل (٢٧) دراسة شملت الفترة من (٢٠٠٧-٢٠٢٣). وقد تبين أن عامي (٢٠٠٨، ٢٠١٣) هما أكثر الأعوام التي

احتوت على دراسات سابقة، حيث بلغ عدد الدراسات التي تنتمي لكل منهما (٣) دراسات سابقة، بنسبة (١١.١١%) من إجمالي الدراسات السابقة وهم دراسة سوسن طه، هدى محمد العمودي، دراسة عبد المجيد صالح، Gerolimos. Michalis& konsta. Rania، دراسة ليلى سيد، دراسة Haddow. Gaby، دراسة Yoga'narasimhan.

- بينما احتلت الأعوام عام (٢٠٠٧-٢٠١١-٢٠١٥-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠٢٠) المرتبة الثانية من حيث عدد الدراسات لكل عام دراستان بما يعادل (٧.٤٠%) من إجمالي الدراسات السابقة.
- يليهم الأعوام (٢٠١٢-٢٠١٤-٢٠١٩-٢٠٢١) في المرتبة الثالثة بدراسة لكل عام بما يعادل (٣.٧%) من إجمالي الدراسات السابقة.

❖ التوزيع النوعي للإنتاج الفكري:

تنوعت الدراسات السابقة ما بين: مقالات دوريات- رسائل علمية- أعمال مؤتمرات، احتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى في هذا الموضوع بأكثر من نصف عدد الدراسات السابقة.

- وقد نشر (٢٣) دراسة من إجمالي الدراسات السابقة كمقالات في مجلات متخصصة بما يعادل (٨٥.٢%)، ومنها: دراسة على كمال شاكر، دراسة مصطفى أحمد حسنين، دراسة، سوسن طه، هدى العمودي، دراسة عبد المجيد صالح بو عزه، دراسة Gerolimos. Michalis& konsta. Rania، دراسة فايقة على حسن، دراسة ليلى سميع، دراسة أميمة كمال الدين، دراسة منال جابر محمد.
- بينما بلغت الدراسات التي صدرت في شكل أعمال المؤتمرات (٣) دراسات بنسبة (١١.١١%) من إجمالي الدراسات السابقة، وهم: دراسة نوال محمد عبدالله، دراسة أسامة السيد محمود، دراسة محمد أحمد ثابت.
- في حين بلغ عدد الدراسات السابقة في شكل رسائل جامعية (دكتوراه) دراسة واحدة فقط، وهي: دراسة أحلام صالح عبيد.

❖ تحليل مجتمع الدراسة للدراسات السابقة :

- اهتمت بعض الدراسات السابقة على تحليل المقررات والمناهج الدراسية وقد بلغت عددها (٨) دراسات بما يعادل (٢٩.٦%) وهم: دراسة على شاكر، دراسة ليلى

- سيد، دراسة نوال محمد عبد الله، دراسة أحلام صالح عبيد، دراسة أسامة السيد،
 دراسة Mitchell, E.T، دراسة محمد شبيل، دراسة Margaryan.
- بينما اهتمت (١٠) دراسات بتحليل آراء بعض الأشخاص (أصحاب العمل/ رؤساء الأقسام- أخصائيي المعلومات- طلاب / خريجين) بما يعادل (٣٧.٣%) وهم: دراسة مصطفى أحمد ، دراسة كل من سوسن طه، هدى محمد العمودي، دراسة عبد المجيد صالح، دراسة فايقة على حسن، دراسة أميمة كمال الدين، دراسة منال جابر محمد عكاشة، دراسة ضحى محمود، دراسة Margaryan، دراسة ميرفت راضى، دراسة منى أبو النجا.
 - في حين اهتمت (٨) دراسات بتحليل مواقع الإنترنت ومنصات العمل الحر بما يعادل (٢٩.٦%) وهم : دراسة Gerolimos. Michalis& konsta. Rania، دراسة Buarki. Hanadi& Hepworth. Mark& Murray، دراسة Haddow. Gaby، دراسة Yoganarasimhan، دراسة منى أبو النجا، دراسة إيمان فوزى، دراسة محمد ثابت، دراسة يسرا بيومي
 - كما اهتمت دراستان فقط برصد الإنتاج الفكرى وتحليله بما يعادل (٧.٤%)، وهم: يسرا بيومي، دراسة Kazi et al.

❖ تحليل لأهم نتائج الدراسات السابقة:

تعددت اتجاهات النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ما بين:

- تحديد المهارات والموصفات التي يجب أن تتوافر فى أمناء المكتبات/ الخريجين لتلبية احتياجات سوق العمل، وقد أكدتها دراسة كل من: على شاكر، مصطفى أحمد، سوسن طه، هدى محمد العمودي، دراسة Gerolimos. Michalis& konsta. Rania، دراسة Buarki. Hanadi& Hepworth. Mark& Murray، دراسة فايقة على حسن، دراسة Haddow. Gaby، أسامة السيد، Mitchell, E.T، دراسة ضحى محمود
- عدم تاهيل الخريجات أقسام المكتبات والمعلومات ، وأن الخطة التي توفر لهن التأهيل الأكاديمى لن تمكنهم من أداء الأعمال المطلوبة من سوق العمل، وتؤكدهما الدراسات التالية: مصطفى أحمد، دراسة سوسن طه، هدى محمد العمودي، نوال محمد عبد الله، منال جابر محمد عكاشة، أسامة السيد.
- قصور المناهج الدراسية لمواكبة تطورات سوق العمل وقد أكدتها الدراسات

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

التالية: دراسة عبد المجيد صالح، دراسة فايقة على حسن، ليلى سيد، نوال محمد عبد الله، أحلام صالح عبيد، أميمة كمال الدين، منال جابر محمد عكاشة، أسامة السيد.

- ضعف مستوى ثقافة الخريجين بمنصات العمل الحر، وتؤكد الدراسات التالية دراسة محمد شبل، دراسة ميرفت راضى،
- تحديد أشهر منصات سوق العمل الحر وتقييمها، ورصد مميزاتها والمهارات التي تتطلبها وقد توصلت إليها الدراسات التالية: دراسة Yoganarasimhan، دراسة Margaryan، دراسة منى أبو النجا، إيمان فوزى،
- تحليل مواقع العمل الحر وتقييمها، وتحديد مدى تواجد أخصائي المكتبات عليها وقد أكدتها دراسة منى أبو النجا، دراسة Margaryan، دراسة إيمان فوزى، محمد ثابت، يسرا بيومي.
- تحليل اتجاهات وخصائص الإنتاج الفكرى الذى اهتم بالعمل الحر، وقد أكدتها دراسة كل من: يسرا بيومي، دراسة Kazi et al.

❖ أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- ١- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو "تحديد المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات بجامعة الأزهر ومعرفة مدى ملائمتها لاحتياجات سوق العمل الحر" وهو هدف لم يتم تناوله فى الدراسات السابقة.
- ٢- عدم وجود أى دراسات سابقة تحدد المهارات الفعلية المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات بجامعة الأزهر من خلال البرامج الدراسية وآراء الخريجين من تلك الأقسام.
- ٣- عدم وجود دراسة سابقة ترصد الواقع الفعلى لمدى ملائمة مهارات خريج أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لمتطلبات سوق العمل الحر.

وبناء على ما تم عرضه، فإنه يؤكد جدية موضوع الدراسة وحدثته والحاجة إلى دراسته.

٢- الإطار النظري :

يتناول هذا الإطار نشأة العمل الحر، وأهميته، والعناصر التي تميزه بالنسبة للخريج الذى يبحث عن فرصة عمل أو بالنسبة لصاحب العمل أو من تقدم له الخدمة، والأساسيات التى يُبنى عليها العمل بمواقع العمل الحر، بالإضافة إلى عرض لمنصات العمل الحر التي تُتيح فرص عمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، والمهام التي يُمكن لأخصائي المكتبات والمعلومات القيام بها ضمن إطار العمل الحر، وكيف يمكن تأهيل خريجي أقسام المكتبات لتلبية احتياجات سوق العمل الحر، وفيما يلي عرض مختصر لتلك الإطار.

١/٢ نشأة العمل الحر:

تعود نشأة فكرة العمل الحر إلى عام ١٩٧٠م، عندما كان يطلق على من يعمل في مجال العمل الحر مصطلح "عمال بلا قيود" في معهد ماسوتشوستس للتكنولوجيا **Massachusetts institute of technology**، وأطلق هذا الاسم عليهم؛ لأنه لم توجد أي قيود للحصول على العمل في ذلك الوقت، حيث كانت الأعمال التي تتم كانت على الخط المباشر، والعميل قد يكون في أي مكان بالعالم، إذ يوجد حاسب الآلى، وسرعة هائلة للإتصال بالإنترنت. ثم تطور هذا المفهوم في عام ١٩٩٠م، ليصبح المسمى: "وظائف بلا حدود" وعرف بأنه: "فرص عمل متتالية تتخطى حدود العمل المقيد بوظيفة محددة، كما أطلق على من يعمل في هذا افطار "المتعاقدين المستقلين" ويقصد به كل من يعمل من تلقاء نفسه بدون الالتزام بعقود طويلة الأجل لأى من العملاء، إذ يقوم الموظف الحر بأداء خدمة أو إنهاء مهمة عمل وفقًا لعقد عمل قصير الأجل مع عميل واحد أو أكثر في الوقت نفسه، ويعد هذا العميل هو من له الحق في الحكم على جودة الخدمة المقدمة^١.

ويمتد مفهوم العمل الحر ليشمل العمل لدى إحدى الشركات أو الوكالات التي تقدم خدمات العمل الحر للعملاء، بينما هناك بعض الأشخاص ممن يمارس هذه المهنة

^١ Kazi et al (٢٠١٤) The Freelancer: A Conceptual Review. Special Issue on Entrepreneurship and Business Management, ٢(٣).

بشكل مستقل من خلال تسجيل بياناتهم على إحدى مواقع العمل الحر، مثل: موقع Upwork, Freelancer للحصول على فرصة عمل، وهناك العديد من المواقع التي تقدم هذا النوع من المهن، كما تقدم أيضًا فئات مختلفة من العمال المستقلين، مثل: الطلاب وخريجي الجامعات، والموظفين، وغير المقيدين بوظائف محددة^١.

وتتنوع فئات الوظائف التي تقدمها مواقع العمل الحر على وجود اتصال مباشر ما بين العميل والعامل الحر، وهي تتمثل فئات الوظائف التي تقدمها مواقع العمل الحر على شبكة الإنترنت، ما بين (الوظائف الافتراضية، والوظائف الخدمية). وتتمثل الأولى في الخدمات التي يمكن تنفيذها وتقديمها على شبكة الإنترنت، بدون وجود اتصال مباشر ما بين العميل والعامل الحر، وتشتمل على جميع الوظائف التي يمكن القيام بها على الحاسب الآلي ابتداءً من شبكة الويب وبرامج الموبايل، حتى تصميم الجرافيك،....إلخ. أما فيما يخص الوظائف الخدمية، وهي التي تحتاج إلى قدرات جسدية للقيام بها، مثل: إيجار سيارة، تنظيف منزل....إلخ.^٢ مما فتح الباب أمام الموهوبين في المجالات المختلفة للمنافسة في سوق العمل الرقمي، كما فتح سوق عمل جديد ليس على المستوى المحلي فقط، ولكن على مستوى العالم كله^٣.

^١ Das A. fatima, (٢٠١٨). A study of Bangladeshi IT freelancers: A suvey . international journal of computer applications.
<http://www.ijcaonline.org/archives/volum182/number32/das2018-ijca-18206.pdf>.

^٢ Hannak, a. &wagner,c. et al. (٢٠١٧). Bias in online freelance marketplaces: evidence from task rabbit and Fiverr. In proceedings of the ٢٠١٧ ACM conference on computer supported cooperative work and social computing . association for computing machinery, new yourk, ١٩١٤-١٩٣٣.

^٣ خديجة عبد العزيز (٢٠١٨). نشر ثقافة العمل الحر بالمؤسسات التعليمية كمدخل لمواجهة مشكلة البطالة في مصر. المؤتمر العلمي العربي الحادى عشر " التعليم وثقافة العمل الحر " جامعة سوهاج مايو ٢٠١٨.

٢/٢ أهمية العمل الحر:

أكدت دراسة خديجة عبد العزيز^١ أن العمل الحر أصبح من أهم القوى الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع؛ نظرًا لأنه يساهم في حل مشكلة البطالة، وإيجاد فرص عمل، وتدعيم ثقافة الاعتماد على الذات، ودمج الأفراد المعاقين في المجتمع، وتوفير مصدر دخل إضافي، واستغلال المهارات والقدرات لدى الأفراد على الوجه الأمثل، كما أكد الشريف على أن أساليب العمل والمنافسة بين الأفراد تؤدي إلى رفع المهارة المعرفية لديهم^٢.

٣/٢ مميزات العمل الحر

أكد كل من: خديجة عبد العزيز^٣، Green^٤ أن مهنة العمل الحر تعد كغيرها من المهن لها العديد من المميزات لمن يعمل بها، وتتمثل تلك المميزات في الآتي:

- الحرية في اختيار نوع النشاط الذي يرغب بالعمل به.
- التحرر من الروتين والاعتماد على الذات.
- إمكانية تحقيق عائد مادي مرتفع بعيداً عن الوظيفة ذات الراتب الشهري الثابت.
- إمكانية المنافسة والتميز في بيئة عمل جذابة.
- الإسهام في زيادة معدلات النمو الاقتصادي والدخل القومي.
- عدم التقيد بساعات عمل معينة.
- عدم وجود سن محدد للتقاعد.

^١ المصدر السابق . ص ٣٥.

^٢ مختار الشريف (٢٠٠٦) برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر. مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعي وتحديات سوق العمل" مصر أكاديمية السادات للعلوم الادارية (إبريل ٢٠٠٦)، ٨-١٦.

^٣ خديجة عبد العزيز (٢٠١٨). مرجع سابق

^٤ Green , d.et, al. (٢٠١٨). Fueling the gig Economy: A case study evaluation of upwork.com. management and economics research journal> available at: <http://merj-scholasticahq.com/>

- أما عن مميزات العمل الحر لصاحب العمل أو من تقدم له الخدمة، فقد حددها (Balousha, ٢٠١٥) في الآتي:
- تتيح الفرصة للمستخدم لاختيار المنتجات وفقاً لاحتياجاته.
 - إمكانية المفاضلة بين أكثر من عامل حر، واختيار أفضل سعر لتقديم الخدمة.
 - توفير الوقت والجهد اللازم للحصول على الخدمة، ودفع التكلفة مباشرة من خلال خدمة الدفع عبر البطاقات الائتمانية.
 - إمكانية المفاضلة بين أكثر من موقع من مواقع العمل الحر، وتحديد أفضل سعر للخدمة.
 - إمكانية مراجعة تقييم العامل الحر عبر الموقع، واختيار الأفضل وفقاً للمهام السابق إنجازها.
 - إمكانية الحصول على الخدمات والمنتجات في المناطق النائية.

٤/٢ عيوب العمل الحر:

- يقدم العمل الحر فرص عمل للكثير من الأشخاص، وعلى الرغم من المميزات العديدة التي يقدمها، فإنه ما يزال يواجه العديد من التحديات والعيوب، وقد حددها كل من: (الشريف^٢، منى أبو النجا^٣) في الآتي:
- عدم وجود خبرة سابقة في مجال العمل الحر وكيفية كتابة الملف الشخصي بشكل جيد.
 - عدم القدرة على التسويق الجيد للمنتجات.

^١ Balousha, A. (٢٠١٥) Toward a freelancing Business model for Gaza strip: A case study, supervised by aiman ahmad available at: <http://www.researchgate.net/publication/٣٣٢٦٠٨٤٦٧>

^٢ مختار الشريف (٢٠٠٦). برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر. مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعي وتحديات سوق العمل" مصر أكاديمية السادات للعلوم الإدارية (إبريل ٢٠٠٦)، ٨-١٦.

^٣ منى حسنى أبو النجا (٢٠٢١) مواقع العمل الحر العامة: دراسة تحليلية تقييمية لمدى مشاركة أمناء المكتبات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج ٨، ع ٢٤. ٢٦٤-٣٠٤.

- عدم القدرة على تنظيم الوقت.
- النظرة المتدنية للعمل الحر في المجتمع، مما يؤدي إلى الإحجام عن الالتحاق به.
- عدم وجود مزايا التأمين الصحي والعلاج والمعاش، والأجازات والعطلات الرسمية.
- قلة الوعي بثقافة العمل الحر في المجتمع.
- وجود عدد من الموروثات الثقافية في المجتمع، تحث على الخوف من التجديد والابتعاد عن المخاطر.

٥/٢ منصات العمل الحر في مجال المكتبات والمعلومات:

هناك العديد من منصات العمل الحر، العربية والأجنبية، منها منصات عامة تقدم مختلف المهارات والوظائف، منصات متخصصة في مجالات محددة، مثل الصحافة، الديكور، الفنون... إلخ، وفيما يلي عرض نماذج من أشهر منصات العمل الحر المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وفقاً لأولوية ورودها في ترتيب أليكسا **Alexa Traffic Rank** شهر ابريل ٢٠٢٤م^١.

- منصة **Upwork**^٢: تجمع بين الملايين من أصحاب الأعمال والعملاء المسجلين عليه، حيث يبلغ عدد أصحاب الأعمال ٥ ملايين، ويوجد عدد ١٢ مليون عامل حر. ويتيح الموقع نوعين من العمل وهي العمل بعدد ساعات محددة، العمل الثابت (بدون تحديد عدد ساعات). وتتيح المنصة العمل للمجالات التالية: مجالات تطوير الويب والبرمجيات، إدارة الشبكات وتصميم قواعد البيانات وأمن المعلومات، استخراج البيانات وإدارتها، والمجالات الهندسية، والكتابة الأكاديمية والبحثية، والترجمة.

- منصة **Fiverr**^٣: تعتبر المنصة الأولى عالمياً المتخصصة في وساطة الخدمات الإلكترونية، مثل: التصميم والبرمجة والكتابة والترجمة والتسويق الرقمي... إلخ. يضم حوالي ٤٠ مليون مستخدم ما بين مقدمي خدمات، أو متطلعين لشراؤها.

^١ تم الرجوع إلى <http://www.alex.com/siteinfo>. (١٦ march , ٢٠٢٤)

^٢ تم الرجوع إلى <https://www.upwork.com> بتاريخ ١٣/٥/٢٠٢٤

^٣ تم الرجوع إلى <https://www.fiverr.com> بتاريخ ١٣/٥/٢٠٢٤

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

ويقدم الموقع خدمات الجرافيك والتصميم، والتسويق الرقمي، والكتابة والترجمة، تصميم الفيديوهات والأنيمي، البرمجة والخدمات المرتبطة بالكمبيوتر.

- منصة **Freelancer**^١: هو أكبر وأقدم موقع في مجال العمل الحر على الإنترنت، فهو يعمل كحلقة وصل احترافية بين كل من أصحاب المشروعات الذين لديهم مشروعات أو مهام معينة ويريدون تنفيذها، والمستقلين الذين لديهم مهارات في مجالات معينة ويريدون تحقيق أرباح من خلالها. وتغطي المنصة الكثير من المجالات وعلى رأسها: مجالات الكتابة والترجمة، التسويق والمبيعات، إدخال البيانات، الخدمات القانونية، وخدمات الموارد البشرية، تصميم وتطوير المواقع.

- منصة **People Per Hour**^٢: عبارة عن منصة عالمية تعمل كحلقة وصل احترافية بين كل من أصحاب المشروعات، والمستقلين الذين يمتلكون مهارات معينة، وتتيح المنصة العمل للمجالات التالية: مجالات تطوير الويب والبرمجيات، إدارة الشبكات وتصميم قواعد البيانات وأمن المعلومات، استخراج البيانات وإدارتها، والمجالات الهندسية، والكتابة الأكاديمية والبحثية، والخدمات المرتبطة بالكمبيوتر.

- منصة **Guru**^٣: هي منصة عالمية تمكن الأفراد والشركات من العثور على محترفين وخبراء في مجموعة متنوعة من المجالات والخدمات، حيث يتيح مجموعة من الخدمات في مجالات مختلفة، ومنها: التصميم والجرافيك، وتطوير الويب والبرمجيات، والكتابة والتسويق الرقمي، والترجمة، والعديد من المجالات الأخرى.

^١ تم الرجوع إلى <https://www.freelancer.com> بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٣

^٢ تم الرجوع إلى <https://www.peopleperhour.com> بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٦

^٣ تم الرجوع إلى <https://www.guru.com> بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٦

- موقع خمسات^١: يعد أشهر مواقع العمل الحر العربية، تشرف على تطويره شركة حاسوب، ويحقق الموقع استخدام ١.٩٨ مليون مستخدم وفقاً لترتيب مرور أليكسا، حيث يهدف الموقع إلى بيع الخدمات المصغرة وشراؤها بدءاً من خمسة دولارات، ويقدم الموقع مهارات متنوعة، مثل: التسويق الإلكتروني، والبرمجة، وإدارة الأعمال، والتدريب عن بعد، والكتابة والترجمة، ويندرج أسفل كل مهارة منها العديد من المهارات الفرعية.

- منصة مستقل^٢: يعد أكبر منصة في العالم العربي للعمل الحر، وتهدف إلى وصل الشركات وأصحاب المشاريع المستقلين المحترفين، إذ يمكن من خلال منصة حاسوب تسجيل المشروع المطلوب تنفيذه مجاناً، والحصول على عشرات العروض من المستقلين العرب، وتتبع هذه المنصة شركة حاسوب المسجلة بالمملكة المتحدة، ويحقق الموقع ١.٥ مليون مستخدم وفقاً لترتيب مرور أليكسا، ويقدم الموقع المهارات نفسها المقدمة من موقع خمسات.

- موقع شغل أون لاين^٣: هي منصة عربية للعمل عن بعد، تقدم الأعمال التي تنفذ عبر الإنترنت فقط، حيث يتواصل عبر الموقع أصحاب الأعمال والمشروعات والباحثون عن محترفين لتنفيذ مشروعاتهم، والمستقلون الباحثون عن فرص عمل، ويتيح الموقع العديد من الخدمات، مثل: التحرير والترجمة والتصميم، والدعم الإداري، والتسويق، والتعليم عن بعد.

وجدير بالذكر أن جميع المواقع السابق ذكرها تمكن من إضافة وظيفة أو مهارة جديدة عند تسجيل البيانات، لم يقدمها الموقع وضمن المهارات التي حددها؛ مما يتيح الفرصة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، أو لأمناء المكتبات لإضافة وظيفة أمين

^١ تم الرجوع إلى <https://khamsat.com/freelance> بتاريخ ١٢/٥/٢٠٢٤.

^٢ تم الرجوع إلى منصة (mostaql) من خلال <https://mostaql.com> بتاريخ ١٢/٥/٢٠٢٤.

^٣ تم الرجوع إلى منصة (shoghlonline) من خلال <https://shoghlonline.com> بتاريخ ١٥/٥/٢٠٢٤.

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

مكتبة أو أخصائي معلومات وبوصفها وظيفة أساسية ضمن فئات الوظائف التي تقدمها هذه المواقع .

٦/٢ المهام التي يمكن لأخصائي المكتبات والمعلومات القيام بها ضمن إطار العمل الحر:
هناك العديد من المهام التي يمكن لخريجي المكتبات والمعلومات القيام بها ضمن إطار العمل الحر^١، ومنها:

١- أخصائي المعلومات المستقل: والذي يقدم فيها خريجو المكتبات والمعلومات الخدمة المرجعية الإلكترونية للإجابة عن أحد الاستفسارات المرجعية أو تقديم خدمات تقنية كالبحث في الفهارس الآلية للمكتبات أو قواعد البيانات الإلكترونية.
٢- المفهرس: تقديم خدمات الفهرسة للمقتنيات وفقاً لأحدث طرق الفهرسة (صياغة بيانات الميتاداتا).

٣- التكشيف: يمكن لخريجي أقسام المكتبات الإسهام في تكشيف الكتب أو الدوريات، إذ تعتمد العديد من دور النشر على خريجي تلك الأقسام لتكشيف مجموعاتها.

٤- التدريس: يمكن لخريجي أقسام المكتبات أن يقدم دروساً ودورات تعليمية للطلاب في كيفية كتابة الأبحاث العلمية، والبحث عن المصادر في قواعد البيانات أو شبكة الإنترنت، وطرق صياغة الرسائل الجامعية.

٥- البحث في محركات البحث وقواعد البيانات، وفهارس المكتبات الإلكترونية لمن ليس لديهم الخبرة في طريقة صياغة استراتيجيات البحث؛ حيث يمتلك الخريج مهارة استرجاع المعلومات.

٦- تحرير الأعمال الكتابية: حيث يمتلك خريج أقسام المكتبات والمعلومات مهارة الكتابة العلمية وصياغة الاستشهادات المرجعية الورقية، الإلكترونية وفقاً لمدارس الاستشهادات المرجعية المختلفة والتي تساعده في مراجعة الأعمال الكتابية كالأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه.

هذا بالإضافة إلى، وجود عدد من المهام الأخرى التي توصلت إليها الباحثة من خلال تصفح منصات العمل الحر السابق ذكرها، والمسجلة من قبل أمناء المكتبات

^١ The work at home wife (٢٠١٨). Online librarians jobs: opportunities you wont want to miss . <https://theworkathomewife.com/>

والخريجين، وهى: الترجمة، وبرمجة وتصميم مواقع الويب، والتسويق الإلكتروني، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر...الخ)، ومعالج البريد الإلكتروني، ومعالجة ملفات pdf، وبناء عليه توصي الباحثة بضرورة إجادة الخريجين وأخصائي المكتبات والمعلومات لهذه المهارات، لتمكنهم من الحصول على فرص أكبر للعمل بمواقع العمل الحر.

٧/٢ العمل الحر ومهنة المكتبات والمعلومات:

اكتسب العمل الحر اهتمامًا متزايدًا في الآونة الأخيرة، واكتسب العاملون بالعمل الحر (المستقلون) اهتمامًا أيضًا بوصفهم خبراء ومستشارين أساسيين، مع الأخذ في الاعتبار سلوكهم، ومساراتهم المهنية، وريادتهم للأعمال، فهم أولئك المهنيون المبدعون، والأكثر مهارة، الذين يستطيعون أن يحققوا دخلاً مادياً أعلى بكثير من نظرائهم التقليديين^١. ويستخلص كل من (waters- Lynch & potts (٢٠١٧) و Merkel, (٢٠١٩)^٢ أن العديد من المستقلين ينتمون إلى مجموعات مهنية ضمن قطاعات الثقافة والصناعات الإبداعية، أو ما يعرف باسم "الاقتصاد الثقافي المعرفي" ومع ذلك، لا يتمتع العاملون المستقلون جميعهم بروح الإبداع.

ويضيف (john, Nwosu & Simisaya , ٢٠١٧)^٣ أنه بات من الضروري اتجاه مهنة المكتبات ومهنييها إلى مجال ريادة الأعمال والعمل الحر، وما يتبع ذلك من

^١ محمد أحمد ثابت (٢٠٢٢). اختصاصى المعلومات المستقل freelance librarian: دراسة تحليلية للتسوق الذاتي للمهارات المهنية عن بعد عبر منظومة freelance. المؤتمر الثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

^٢ Waters–Lynch, J., & Potts, J. (٢٠١٧). The social economy of coworking spaces: A focal point model of coordination. *Review of Social Economy*, ٧٥(٤), ٤١٧–٤٣٣.

^٣ John, H. C., Nwosu, J. C., & Simisaye, O. A. (٢٠١٧). Freelance Librarianship: A Source of Income for Unemployed Library and Information Science Graduates. *International Journal*, ٥(١), ٤٢٠–٤٢٧.

تحديد المجالات التي يجب تسويقها أو تحويلها لريادة الأعمال؛ فعلى الرغم من أن العمل بالمكتبات تقوم بالأساس على فكرة تسويق المعلومات، فإن فلسفة العمل المستقل تتخطى هذه الفكرة، إلى التأكيد على فكرة البيع وتحقيق الأرباح جراء أعمال وسلطة المعلومات وتسويق المهارات.

وقد ذكر محمد ثابت أن اختصاصيي المكتبات والمعلومات المستقلين الطريقة المثلى لتطوير مهاراتهم المهنية، وتغيير آليات تسويقها، حتى يصبحوا منشئين للوظائف لا باحثين عنها، وقد بات العمل المستقل الخيار الأمثل لتحقيق هذه المعادلة بما يوفره من فرص واسعة للمتخصصين لريادة أعمالهم واستثمار إمكاناتهم بطريقتهم المثلى. كما يشير (Ekoja & Odu, ٢٠١٦)^١ إلى أهمية ريادة الأعمال والعمل المستقل لاختصاصيي المكتبات والمعلومات، بالشكل الذي دفع ذوي الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات في نيجيريا إلى اقتراح دورة تدريبية تُعرف باسم **Infopreneurship** (ريادة الأعمال المعلوماتية) لإدراجها في تعليم برامج المكتبات والمعلومات، بما يمكنهم من العمل بشكل مستقل من خلال القيام بأنشطة ريادية مثل الاستخلاص، والفهرسة، والنشر، وتطوير قواعد البيانات وإدارتها، وإدارة المجموعات، وإدارة المعرفة، وتنظيم المعرفة، وخدمات الإحاطة الجارية والتطوير المهني، وإجراء البحوث، وبحث ما وراء البيانات.. إلخ لاكتسابهم الخبرة العملية؛ ولتعزيز الوعي بريادة الأعمال، ومعرفة كيفية الوصول إلى الأسواق القائمة، والتمويل كي يكونوا اختصاصيي مكتبات مستقلين.

وعليه، فإن اختصاصيي المكتبات والمعلومات أمام واقع جديد يفرض عليهم ضرورة التعامل معه، مثلهم مثل غيرهم من المهنيين في مختلف المجالات، وقد حدد كل من

^١ Ekoja, I. I., & Odu, A. O. (٢٠١٦). Developing and implementing entrepreneurship curriculum in Nigerian library and information science programmes. *International Journal of Library and Information Science*, ١(٦), ٤٨-٥٣.

(John, Nwosu & Simisaya, ٢٠١٧) 'مجموعة من الشروط الأساسية لمساعدة اختصاصيي المكتبات والمعلومات للدخول في مجال العمل الحر، والتي تتمثل في الآتي:

- ضرورة الإجابة التامة للحاسب الآلي وتطبيقاته.
- تحدد مجال الاهتمام الرئيس، والعمل على تطويره.
- القراءة على نطاق واسع.
- ضرورة التفكير دائما في الحلول.
- التحلي بروح الابتكار.
- تحسين مهارات الاتصال.
- امتلاك مهارة التفاوض.
- التحلي بالسرية.
- امتلاك مهارة الشراكة في الحالات التي تستدعي ذلك.
- البحث عن العملاء ومناقشة أفكار العمل، والتأكيد على إمكانية الاستفادة منها.

ويضيف (Ojo, ٢٠١٢)^٢ أنه يجب على المكتبيين صقل مهاراتهم في هذه المرحلة من أجل تحديد ما يمكنهم تقديمه في هذا الميدان، كما يجب أن يركزوا على امتلاك مهارات التسويق الذاتي، حيث يجب أن يكون اختصاصيي المكتبات والمعلومات مهتما بكل شيء، وأن يقرأ كثيرا في الأدب المهني، وأن يفتح على المجالات الأخرى. وبالتالي بات العمل المستقل يوفر قناة مهمة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات، والتي ستصنع مستقبلاً جديداً، لكونه يضم مجموعة من ذوي الخبرات والمهارات المرتفعة، الذين يقدمون خدمات ومهارات فاعلة ومؤثرة للعملاء، بالشكل الذي يجعلنا ننظر إلى هذا القطاع كقناة بديلة لقوة عاملة ماهرة للغاية يمكنها إضافة قيمة كبرى إلى الأفراد والمؤسسات والاقتصاد بأكمله.

^١ John, H. C., Nwosu, J. C., & Simisaya, O. A. (٢٠١٧). Freelance Librarianship: A Source of Income for Unemployed Library and Information Science Graduates. *International Journal*, ٥(١), ٤٢٠-٤٢٧.

^٢ Ojo, J. O. (٢٠١٢). Information brokerage: An entrepreneurial approach to information services in Nigeria. *Global Journal of Management and Business Research*, ١٢(٢٠), ١٣-١٩.

٨/٢ تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات لتلبية احتياجات سوق العمل:

تسعى جميع أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية فى الأونة الأخيرة إلى تطوير برامجها التعليمية، وذلك من خلال الحصول على الاعتماد* بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال جعل المؤسسات الأكاديمية مسنولة عن تحقيق أهداف محددة وملائمة لها ولبرامجها الأكاديمية، وإعداد كوادر مهنية مؤهلة للتعامل مع التطورات والمستجدات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل. وقد ظهر نظام الاعتماد فى بداية القرن العشرين فى الولايات المتحدة الأمريكية كنشاط علمي بحث منظم وتطوعي وليس حكومي أو إلزامي، يقوم به فريق من المتخصصين من خلال جمعيات أو هيئات غير حكومية تعتبر جهات ضامنة للاعتماد مثل مجلس الاعتماد الأكاديمي

للتعليم العالى (CHEA) The council for higher education Accreditation وهي منظمة أمريكية تأسست عام ١٩٩٦م، بعد ذلك ظهرت وكالة ضمان الجودة البريطانية للتعليم العالى The quality assurance Agency for higher education (QAA) والتي تأسست عام ١٩٩٧، كما انتشر الاعتماد فى أوروبا عقب إعلان بولونيا Bologna declaration ١٩٩٩، عندما اجتمع وزراء التربية والتعليم فى أوربا للاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس جامعة بولونيا، وقد وضح الإعلان اثنين من مزايا الاعتماد، أول ميزة هى جذب الجامعات للطلاب الأوروبيين والدوليين، وتكون الجامعات قادرة على المناقشة عالميا، والميزة الثانية هى تشجيع انتقال الطلاب بين مؤسسات التعليم العالى الأوروبية.

وفى العالم العربي بدأ الاعتماد فى التخصصات المهنية الهندسية، حيث إن كلية الهندسة فى جامعة الإمارات العربية وكلية الهندسة فى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تم اعتمادها من مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا (ABET)، ثم توسع الاعتماد ليشمل باقى التخصصات المهنية الأخرى، هذا وقد ساعد على انتشار

* بقصد باعتماد برامج المكتبات: بأنها عبارة عن مجموعة من العمليات تتم من خلال هيئة خارجية تفحص وتقييم برامج المكتبات والمعلومات بالاعتماد على معايير محددة .

١ اسوان عبدالله حمزة (٢٠١٣) ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي فى مؤسسات التعليم العالى فى ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق - مجلة التواصل، ع ٣٤ . ص ١٩٥.

الاعتماد في الدول العربية إنشاء هيئات الاعتماد العربية في معظم الدول العربية^١، وكذلك إنشاء الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي (ANQAHE) في عام ٢٠٠٧م وذلك لضمان وتعزيز ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في المنطقة العربية وتعزيز التعاون بين هيئات ومنظمات ضمان الجودة في المنطقة العربية وغيرها من منظمات ضمان الجودة الإقليمية والدولية^٢

أما فيما يخص اعتماد برامج المكتبات والمعلومات، فيرجع نشاط اعتماد المؤسسات التعليمية في مجال المكتبات والمعلومات وبرامجها إلى بدايات القرن العشرين؛ حيث زاد عدد مدارس المكتبات في ذلك الوقت بشكل ملحوظ للurge الشديدة في التوسع في التعليم الجامعي للمكتبات والمعلومات، إلا أن بعض البرامج كان يفتقد الحد الأدنى من المقومات التي تضمن تحقيق مستوى تعليمي مقبول للدارسين بها، زمن هنا أخذت جمعية المكتبات الأمريكية على عاتقها مهمة مراقبة أوضاع مدارس المكتبات منذ ذلك التاريخ عندما كونت لجنة تحاول وضع معايير تعتمد عليها الجمعية في تقييم برامج تعليم المكتبات^٣، هذا وقد ظهرت بعض معايير لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات منها الصادر من هيئات ضمان الجودة وأخرى صادرة من جمعيات المكتبات الدولية والعربية، ومن هذه المعايير :

١- معايير الجمعية الأمريكية للمكتبات^٤ ALA Standers for Accreditation of masters programs in library and information studies: تعد جمعية المكتبات الأمريكية واحدة من أقدم وأكبر

^١ Alhkaimi, abdulateef (٢٠١٢). Accreditation in Arab higher education: acritical perspective . Saudi journal of higher education . (June ٢٠١٢) pp.٤٠- ٦٩> available at: <http://search.mandumah.com/record/٦٨٠٢٣٧>

^٢ <http://www.anqahe.org>

^٣ ثروت الغلبان (٢٠٠٣). معايير الاعتماد لمدارس و برامج تعليم المكتبات والمعلومات. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢٣، ع٣. ص ٢٥-٤٤

^٤ ALA standards for Accreditation of Masters programs in library and information studies.

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

جمعيات واتحادات ومؤسسات المكتبات والمعلومات على مستوى العالم، وترجع نشأتها لعام ١٨٧٦م في ولاية فيلادلفيا الأمريكية، ومنذ عام ١٩٢٥م تقوم الجمعية باعتماد برامج المكتبات والمعلومات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا^١، وتتكون المعايير الخاصة بالجمعية من خمسة قطاعات، وهي: التخطيط المنهجي، والمنهج، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، الإدارة والدعم المالي.

- ٢- معايير المعهد المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات^٢ **Chartered instate finances, and Resources (CILIP)** المعهد المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات مقررات التأسيس والمرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا في مجال المكتبات والمعلومات وعادة ما تكون هذه المقررات في إنجلترا، وويلز، وإسكتلندا، وأيرلندا الشمالية، ويحدد CILIP ثلاثة معايير أساسية للاعتماد وهي:
- وثيقة صلة المقرر بمهنة المكتبات وإدارة المعرفة والمعلومات، وفقا لما هو محدد في بناء المعرفة المهنية.
 - مؤشرات تقدم الدليل أو البرهان على المشاركة الفعالة والنشطة في الأنشطة المهنية سواء من جانب الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس، على سبيل المثال عضوية CILIP أو أي كيان مهني آخر.
 - دليل أو برهان بتشجيع الطلاب على الانخراط في التطور المهني المستمر عند التخرج.

^١ Adopted by approval of the Council of the American library association, February

^٢ ٢٠١٥. Available at <http://www.alal.org/accreditedprograms/standards>.

^٢ عصام منصور. معايير جمعية المكتبات الأمريكية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات. - مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ١٥، ع ١٤، ص ١٥٢.

٣- معيار الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (نوفمبر ٢٠١٦)^١ المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات (مرحلة الليسانس/ البكالوريوس)، حيث قام بإعداد هذا المعيار الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، وقد جاء هذا المعيار ليضيف حلقة جديدة في سلسلة المعايير العربية، ويهتم هذا المعيار ببرامج التعليم الجامعي في مرحلتها الأولى والتي يتشكل فيها فكر المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في أول لقاء لهم بالتخصص في دراسته الأكاديمية، ويهدف هذا المعيار إلى سد حاجة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والمعاهد العربية لوجود معيار مرجعي يراعي الظروف البيئية العربية ويدعم جهد ضمان الجودة بهذه الأقسام التي تفتقر إلى معيار عربي حديث، حيث تبين أن المعايير للمؤسسة العامة والشاملة لكل برامج الكليات والمعاهد تبعد بقدر ما عن طبيعة دراسة المكتبات والمعلومات في الوطن العربي^٢. يتكون المعيار المرجعي لبرنامج المكتبات والمعلومات من تسعة محاور، وهم:

- التخطيط الإستراتيجي - القيادة وإدارة البرنامج - تصميم البرنامج
- الطلاب والمهارات والكفايات المستهدفة - أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - الموارد والتسهيلات - البحث العلمي - المشاركة المجتمعية
- التقييم المستمر وقياس الأداء وتطوير البرنامج.

وبناء عليه، فيركز المحور الرابع على الطلاب والذي يعد هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، والمهارات والكفايات المستهدفة التي يكتسبها الدارس بعد الانتهاء من دراسة كل المقررات المطروحة في البرنامج، وقد أكد المعيار على أن هناك مهارات شخصية مشتركة في كل برامج الجامعات على مستوى المرحلة الجامعية الأولى، وقد

^١ محمد يوسف مراد (٢٠١٤). الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية. - الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. ص ٢٢٢ - ٢٢٣.

^٢ أسامة السيد محمود (٢٠١٦). المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية (مرحلة البكالوريوس). مراجعة: جاسم محمد جرجس، يسرية عبد الحليم زايد. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

حدد المعيار المهارات الشخصية والذهنية والعملية التي لا بد أن يكتسبها الطالب بعد إتمامه الساعات المقررة، وفيما يلي عرض لتلك المهارات:

١- المهارات الشخصية: وتتمثل في الآتي: الأمانة - الإلتزام - احترام القيم الدينية والاجتماعية - المرونة وعدم التعصب - التمتع بروح المبادرة - الثقة بالنفس - القدرة على الاستماع والمناقشة - تسويق الذات - القدرة على التواصل مع زملاء العمل والمستفيدين.

٢- المهارات الذهنية: وتتمثل في الآتي: التفكير النقدي - استيعاب المعرفة من مصادر متعددة . القدرة على مواصلة التعليم والبحث - القدرة على تحليل وحل المشكلات. القدرة على إدارة الوقت - العمل في الفريق. استيعاب النظريات والأسس التي تقوم عليها مهنة مجال المكتبات والمعلومات

٣- المهارات العملية والمهنية: وتتمثل في الآتي:

- أن يختار ويقيم مصادر المعلومات والمعرفة
- أن يستطيع استخدام أدوات وأساليب تنظيم المعلومات والمعرفة.
- أن يستطيع استخدام كل وسائل وأدوات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
- أن يدير كل العمليات المرتبطة بالمعرفة ومؤسسات مرافق المعلومات
- أن يستطيع البحث في قواعد ومستودعات المعلومات.
- أن يحلل سلوك المستفيدين.
- أن يقدم المعلومات في أي شكل إلى المستفيدين.
- أن يدرك التوجهات المستقبلية المرتبطة بالمجال ومؤسساته.
- أن يستطيع تكوين ونشر الوعي بأهمية المعلومات والمعرفة ومؤسساتها والعاملين بها.
- أن يطبق كل التشريعات والقوانين المتعلقة بالعمل ومؤسساته بما فيها حقوق الملكية الفكرية.
- أن يستطيع إعداد تقارير وإحصائيات العمل وتقييم الأداء.
- أن يستطيع العمل في كافة المؤسسات المرتبطة بالمعرفة (دور النشر- مكتبات بكافة أنواعها- أرشيفات إدارية- قواعد بيانات- مستودعات رقمية....الخ).
- أن يستطيع تسويق خدمات المعلومات لزيادة موارد مؤسسته.
- أن يكون قادرا على تدريب وتوجيه المستفيدين.

كما ظهرت أيضًا محاولة قامت بها أقسام المكتبات والمعلومات في مصر لإعداد المعايير المرجعية الأكاديمية القياسية الخاصة بعلوم المكتبات والمعلومات في الفترة من (ديسمبر ٢٠١٣ - أبريل ٢٠١٤)؛ حيث إنه في عام ٢٠١٣ تقدمت جامعة عين شمس للحصول على الاعتماد، وكانت الجامعة قد أعدت معيارا خاصا بثلاث أقسام علمية وهم: (المكتبات والمعلومات- قسم الآثار- قسم الصحافة)، ولكن طلبت الهيئة تكوين لجنة لفحص المعايير ووضع المعايير القومية الأكاديمية القياسية (NARS) تكون خاصة بقسم المكتبات والمعلومات، وبالفعل تم تكوين لجنة لإعداد المعايير وتكونت اللجنة من :

جدول (٢) لجنة إعداد المعايير الأكاديمية القياسية.

الإسم	الوظيفة
د/ أسامة السيد محمود	أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ بجامعة القاهرة، ومدير وحدة ضمان الجودة سابقاً.
د/ ماجدة مصطفى	أستاذ بجامعة المنوفية
د/ الصاوي محمد الصاوي	أستاذ الفلسفة جامعة بنها
د/ شريف شاهين	أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة
د/ خالد عبد الفتاح	أستاذ المكتبات والمعلومات- ومدير وحدة المكتبة الرقمية.

وقامت لجنة الإعداد بتكوين لجنة عصف ذهني مكونة من بعض رؤساء أقسام المكتبات في مصر ومديري كبرى المكتبات في مصر، ومنهم:

- ١. د/ يسرية عبدالحليم زايد
- ١. د/ صلاح حجازي
- ١. د/ حسناء محمود محجوب
- ١. هبة إسماعيل
- ١. د/ روعف عبدالحفيظ هلال
- ١. د/ محمد عبدالرحمن السعدني
- ١. د/ غادة عبدالمنعم موسى
- ١. د/ السعيد داود
- أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة.
- مدير مكتبة الجامعة الألمانية.
- أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية.
- جمعية الرعاية المتكاملة
- ورئيس قسم المكتبات عين شمس.
- أستاذ بجامعة بنها .
- أستاذ ورئيس قسم المكتبات جامعة الإسكندرية.
- جامعة الأزهر

وتم وضع مخرجات التعلم المستهدفة فقط **intended learning outcomes** (ILOS) وهي النتائج التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها في الطلاب من خلال برامجها المختلفة والمرتبطة بالمعايير الأكاديمية، وتعكس رسالتها وتكون قابلة

للقياس، وترتبط بشكل واضح بالمحتوى العلمي والطرق المختلفة للتدريس وتقييم الطلاب، وتؤدي إلى تحقيق مواصفات الخريج. وقد اعتمدت جامعة عين شمس على هذا المعيار، إلى أن حصلت على الاعتماد المؤسسي من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAEE)، ولكن الهيئة لم تعتمد المعايير الأكاديمية الخاصة بقسم المكتبات جامعة عين شمس حتى الآن، وقد خرجت المعايير الأكاديمية لقسم المكتبات والمعلومات بعدد من المهارات التي يجب أن تتوافر في خريجي القسم، وتتمثل في الآتي:

١- المهارات العامة: يجب أن يكون الخريج قادرًا على: استخدام إمكانات الحاسوب والوسائط التكنولوجية الحديثة في التواصل، والاطلاع والبحث عن المعلومات، القدرة على العمل الجماعي وإدارة الفريق والتواصل بصورة مكتوبة أو شفاهة، واستخدام لغة أجنبية واحدة على الأقل، واستخدام أساليب حل المشكلات، سواء بين الأفراد، أو في إطار مؤسسي بكفاءة.

٢- المهارات الذهنية: يجب أن يكون الخريج قادرًا على اتباع المنهج العلمي في التفكير وطرق الاستدلال، تشخيص المشكلات واقتراح حلول مختلفة لها، والقدرة على التفكير الناقد، وطرح أسئلة بحثية، والتناول التاريخي للظواهر المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات.

٣- المهارات المهنية: يجب أن يكون الخريج قادرًا على جمع وتحليل واستخدام المعلومات المختلفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وجمع البيانات الواقعية (الكمية والكيفية) والتاريخية وتحليلها، وإعداد تقارير عنها.

وبالرغم من وجود عدد من المعايير المخصصة لبرامج المكتبات والمعلومات إلا أن المؤسسات التعليمية في مصر بشكل عام وأقسام المكتبات والمعلومات بشكل خاص تعتمد بشكل أساسي في عملية الاعتماد على الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAEE) وبالتالي تطبق المعايير الصادرة عن الهيئة، وهذا ما سيتم تناوله في الجزء التطبيقي بالدراسة.

٣- الإطار التطبيقي:

يتناول هذا الإطار واقع برامج أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بفروعه الثلاث (القاهرة/ المنوفية/ أسيوط)، وذلك من خلال اتجاهين:الاتجاه الأول: التعرف على خطط تلك الأقسام لمواصفات الخريج والمهارات التي يكتسبها من المقررات الدراسية والتي تم وضعها في توصيف البرنامج لكل قسم؛ بينما يمثل الاتجاه الثاني: في تحليل آراء خريجي تلك الأقسام في المهارات التي تم اكتسابها خلال الدراسة في تلك الأقسام، ومدى ملائمتها لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل الحر، بالإضافة إلى التعرف على مدى إحاطتهم ومعرفتهم بمنصات العمل الحر، وأهم الوظائف التي تُتيحها والمهارات التي تتطلبها تلك المنصات للحصول على فرصة عمل مناسبة. وفيما يلي عرض لهذه العناصر:

١/٣ واقع أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر:

في الآونة الأخيرة تتجه أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر إلى الحصول على اعتماد برامجها بهدف الارتقاء بجودة العملية التعليمية، وسد احتياجات المجتمع من الخريجين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات؛ ولذلك تتبنى تلك الأقسام المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع كليات الآداب (NARS) الصادرة عام ٢٠٠٩ والصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE)؛ باعتبارها إحدى كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالرغم من ذلك إلا أن تلك الأقسام تواجه مشكلة كبيرة وهي أن هذه المعايير في مضمونها اهتمت ببعض تخصصات في كليات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية وأغفلت بعض التخصصات الدقيقة والذي منها تخصص المكتبات والمعلومات دون أن تحدد خطوطاً رئيسية تميزه عن المجالات الأخرى.

يوجد بجامعة الأزهر ثلاثة أقسام للمكتبات والمعلومات، الأول: قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية (فرع البنات بالقاهرة) وقد تم اعتماده اعتماداً برامجياً في العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، بينما يمثل الثاني في قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات (كلية اللغة العربية بالمنوفية) وقد تم إعتماده مؤسساً في عام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) وللثاني وتم تجديده اعتماده في عام (٢٠٢١/٢٠٢٢)، بينما يمثل الثالث في قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات (كلية اللغة العربية بأسيوط) وقد تم اعتماده مؤسساً أيضاً في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) وقد تم اعتمادهم بناء على تبني المعايير القومية الأكاديمية لقطاع كليات الآداب؛ على الرغم من أن قسم

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية يعد ضمن الكليات المستحدثة، بينما يعد كل من فرع (المنوفية، وأسيوط) من الكليات الأصيلة لأنها تتبع كليات اللغة العربية والتي كانت من أولى الكليات التي أنشئت في جامعة الأزهر. إلى جانب تبني المعايير القومية تبني قسم الوثائق والمكتبات فرع القاهرة معايير أصول الدين الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠١٥ لتغطي الجوانب الشرعية التي ترتبط ببعض مقرراتها، ووضعت بعض المعايير المهنية (التخصصية) التي ترتبط بالجانب المهني؛ وذلك لان المعايير القومية لقطاع كلية الآداب لم تتضمن في محتواها تخصص المكتبات والمعلومات، وقد تم اعتمادها في مجلسي القسم والكلية.

بينما اختلف الوضع بالنسبة لقسمي الوثائق والمكتبات والمعلومات (فرع المنوفية وأسيوط) حيث وضع قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات وثيقة بالمعايير العربية والإسلامية التي تغطي الجوانب الشرعية والعربية في بعض مقرراتها، أما بالنسبة للجوانب التخصصية للقسم فقد طوعت المعايير العامة التي وضعتها الهيئة في المعايير القومية الأكاديمية لقطاع كليات الآداب على التخصص، وبعد وضعها تبناها قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات فرع أسيوط. وفيما يلي عرض بمواصفات خريجي تلك الأقسام والمهارات التي يكتسبها الخريج من المقررات الدراسية خلال المرحلة الجامعية الأولى من خلال توصيف البرنامج لكل قسم من الأقسام مجتمع الدراسة، وهي كالتالي:

جدول رقم (٣) مواصفات خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.

المواصفات العامة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات فرع القاهرة	المواصفات العامة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات فرعي (المنوفية وأسيوط)
<ul style="list-style-type: none"> • تحدد المفاهيم الأساسية والنظريات والمدارس الفكرية في تخصص المكتبات والمعلومات. • تجميع البيانات من مصادر معلوماتية متنوعة الشكل والمضمون (تقليدية أو تكنولوجية). • قدرة على فهرسة وتصنيف جميع أوعية المعلومات بأشكالها المختلفة وتكثيفها وتقييمها. • قدرة على إعداد وسائل الإيجاد المتنوعة باللغتين العربية والإنجليزية بمهارة وجودة بما يلائم طبيعة المادة الموصوفة. 	<ul style="list-style-type: none"> • حفظ كتاب الله - تعالى - وإتقان أحكام تلاوته، والتحلي - بالقيم التي تتفق مع روح الإسلام • إجادة تطبيق أساسيات ومناهج البحث العلمي، واستخدام أدواته المختلفة . • التخطيط والتصميم والتنفيذ الفعلي لمشروعات المكتبات ومراكز المعلومات بأنواعها المختلفة • توظيف المعارف المتخصصة ودمجها مع المعارف ذات العلاقة في ممارسته المهنية . • تحديد المشكلات المهنية وإيجاد حلول لها

- إتقان التعامل مع المستجدات والمتغيرات التكنولوجية وتطوير نفسها ذاتيا لتلائم احتياجات سوق العمل
- قدرة علي التحليل النقدي و اتباع المنهج العلمي والتفكير المنطقي لحل المشكلات التي تواجهها مهنيا في مجال المكتبات والمعلومات.
- إتقان استخدام الحاسب الآلي وبرامجه المتخصصة والتمكن من مهارات الاتصال والتعامل على الخط المباشر (online)
- قدرة على التعامل بمهارة إدارية وفنية في مجال المكتبات والمعلومات.
- الالتزام بالقيم الإسلامية المرتبطة بأداء العمل وإتقانه
- حافظة لكتاب الله وبعض الاحاديث النبوية الشريفة.
- ملمة بالمفاهيم والقضايا الفقهية والعقائدية وأحداث السيرة النبوية الشريفة.

- تقديم خدمات المعلومات المختلفة التي تفي بالاحتياجات المتجددة لمجتمع المستفيدين
- تطبيق الخطط والأدوات العالمية والعربية المستخدمة في تنظيم مصادر المعلومات
- نشر الوعي والثقافة المعلوماتية وتنظيم البرامج الخاصة بها وتطبيقها.
- الإلمام بمفاهيم وتطبيقات إدارة المحتوى، وتطبيق تقنيات أمن الأنظمة والبيانات
- التصرف بما يعكس الالتزام بالنزاهة والمصادقية، والالتزام بقواعد المهنة .
- تطبيق مفاهيم الجودة ومعاييرها؛ بهدف الارتقاء بالمؤسسة المعلوماتية وخدماتها.

يوضح الجدول السابق الخصائص والمواصفات الخاصة بخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر والتي تدور حول خصائص وطبيعة الدراسة والمقررات بالجامعة منها ما يخص الجانب الديني والعربي وبعضها يخص المهارات الشخصية والمهنية للتعامل مع مصادر المعلومات والمستفيدين منها، ولا يوجد غير مواصفة لكل قسم تخص مهارة التعامل مع البيئة الرقمية. أما فيما يخص المهارات المكتسبة من المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر الثلاثة، فهي كالآتي:

٢/٣ المهارات والكفايات المستهدفة من المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر:

ذكر المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية، بأن: المهارات والكفايات المستهدفة - نواتج التعلم- بأنها مجموعة من المعارف والقدرات والخبرات الشخصية والذهنية والعملية التي يكتسبها الدارس بعد الانتهاء من دراسة كل المقررات المطروحة في البرنامج. وقد تعددت المهارات التي يمكن أن يكتسبها الدارس في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر من خلال دراسته للمقررات الدراسية وقد اعتمدت

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

الباحثة على توصيف البرنامج لكل قسم من الأقسام مجتمع الدراسة، وهي كالآتي:

جدول (٤) يوضح المهارات المكتسبة من تدريس المقررات التدريسية

قسم المكتبات والمعلومات فرع القاهرة	قسم المكتبات والمعلومات فرعي (المنوفية / أسيوط)	المهارات المستهدفة
<ul style="list-style-type: none"> تستخدم الحاسب الآلي ووسائل التكنولوجيا الحديثة في الاطلاع وإجراء البحوث المتخصصة وكتابة التقارير. تستخدم لغة أجنبية في التواصل والتعرف على الجديد في مجال المكتبات. تتواصل مع جمهور المستفيدين بصورة شفاهية أو مكتوبة وبأخلاق حسنة تعمل في فريق عمل لإنجاز المهام الخاصة بالعمليات الفنية والمشروعات البحثية المختلفة. تستخدم الأساليب العلمية في حل المشكلات والأزمات التي تواجهها أثناء العمل في المكتبات ومراكز المعلومات. 	<ul style="list-style-type: none"> استخدام الحاسب الآلي والإنترنت بكفاءة، وبصفة خاصة في التعلم وأداء الاختبارات الإلكترونية. الإجابة عن استفسارات المستفيدين باستخدام برامج اجتماعات الفيديو المتاحة عبر الإنترنت. العمل الجماعي بكافة أنماطه وسماته. الانضباط والالتزام بمبادئ وأسس العمل المؤسسي. مواصلة الاطلاع وممارسة مهارات التعلم الذاتي والمستمر. التواصل مع المستفيدين والزملاء بكفاءة. حل المشكلات بأسلوب علمي واقعي. 	المهارات العامة
<ul style="list-style-type: none"> تشرح تطور نظريات ومفاهيم علوم المكتبات والمعلومات ومرافق المعلومات. تتعرف على أهم وأحدث التطورات والمناهج الفكرية في مجال المكتبات والمعلومات . تحدد أهم الظواهر والعوامل 	<ul style="list-style-type: none"> يتعرف على التطورات التاريخية والجارية في تخصص المكتبات والمعلومات واتجاهاتها المستقبلية. يتعرف على الإطار العام للمعرفة البشرية، وموقع تخصص المكتبات والمعلومات منها. يتعرف على الإطار العام للتخصص وفروعه وعلاقاته. يتعرف على أسس وأدوات تنظيم مصادر 	والفهم مهارات المعرفة

<p>المؤثرة على مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات باختلاف أنواعها (مثل الحرارة والرطوبة ومواجهة الأزمات والكوارث)</p> <p>• توضح الصلة بين علوم المكتبات والعلوم الأخرى (مثل الإحصاء وعلم النفس والإدارة) التي تمكنها من أداء دورها كأخصائي مكتبات متمرس.</p> <p>• تحدد المناهج والأدوات البحثية المناسبة لإجراء البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات.</p> <p>• تتعرف على أخلاقيات البحث العلمي والممارسة المهنية لعلوم المكتبات (مثل الأمانة العلمية في الاستشهادات المرجعية ..)</p> <p>• تحفظ القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية مبينة أهمية اللغة والبلاغة من خلال شرح معاني الآيات والأحاديث الصحيحة واستخراج الأحكام الفقهية منها.</p>	<p>المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات.</p> <p>• يذكر أنواع مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية.</p> <p>• يتعرف على أخلاقيات العلماء في مؤسسات المعلومات.</p> <p>• يصف الأساليب الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد محلياً ودولياً.</p> <p>• يلم بالعلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية والتاريخ الإسلامي بما يعمق انتمائه للإسلام ولمؤسسة الأزهر الشريف ويثري ثقافته.</p>	
<p>• تميز بين مصادر المعلومات المختلفة وخطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات</p> <p>• تشخص المخاطر والمشكلات التي تواجه المكتبات وأوعية المعلومات في البيئة التقليدية والإلكترونية (مثل عمليات التحول الإلكتروني للمكتبات</p>	<p>• ينقد المفاهيم والنظريات المتعلقة بتخصص المكتبات والمعلومات.</p> <p>• يحدد المشكلات التي ترتبط بالعمل في المكتبات ويضع الحلول لها.</p> <p>• يحلل دورة حياة البيانات والمعلومات بالمؤسسات وتنظيمها وفقاً للمبادئ العلمية.</p> <p>• ينظم المعلومات ويعرضها وفقاً لمؤشرات</p>	

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

<p>التقليدية والانتحال العلمي وحماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية).</p> <ul style="list-style-type: none"> تطرح حلول للمشكلات التي تواجه المكتبات ومرافق المعلومات وأوعية المعلومات تنقد المعايير والنظريات والمفاهيم المختلفة في مجال المكتبات (معايير الفهرسة المختلفة ، ونظريات الإدارة) تميز بين الظواهر والأحداث التاريخية و مناهج البحث المختلفة وأدوات كل منهج من خلال طرح أسئلة بحثية. تتبع التطور التاريخي لمرافق المعلومات ومصادر المعلومات عبر العصور المختلفة (مثل تاريخ الكتب والمكتبات في العصر الاسلامي) . 	<p>أداء قياسية.</p> <ul style="list-style-type: none"> يميز بين أنشطة تنظيم مصادر المعلومات التي تتم في المكتبات ومراكز المعلومات. يقارن بين خدمات المعلومات والمكتبات وفقاً لطبيعة كل خدمة ووفقاً لارتباطها بفئة معينة من المستخدمين. يقارن بين الأساليب الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد محلياً ودولياً وأساليب التعليم وجهاً لوجه والأسلوب المناسب لتدريس كل مقرر من مقررات المكتبات والمعلومات. يكتشف مواطن الجمال والقصور المتعلقة بالألفاظ والجمل وفقاً لقواعد اللغة العربية. يميز بين المقبول وغير المقبول من المصادر المختلفة لتفسير آيات القرآن الكريم. يستنبط الأحكام والفوائد من الأحاديث النبوية، ويبين مذاهب العلماء المتعلقة بها. 	
<ul style="list-style-type: none"> تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جمع وتحليل البيانات وحفظها واسترجاعها . تجمع البيانات من مصادرها المختلفة. تحلل البيانات المختلفة. تعد تقارير مفصلة مستخدمة لغة عربية وأجنبية صحيحة. تؤدى العمليات الفنية المختلفة والأنشطة المكتبية المختلفة بمهارة وجودة. تقدم خدمات المعلومات التي تتناسب مع احتياجات المستخدمين من المكتبات. 	<ul style="list-style-type: none"> يطبق مبادئ علوم المكتبات والمعلومات في إدارة الموارد ودورة حياة البيانات والمعلومات والوثائق. يستخدم أدوات العمل من قواعد وتقنيات الفهرسة وخطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات لإنجاز العمليات الفنية التي تتم في المكتبات ومراكز المعلومات. يضع الخطط والآليات اللازمة لإدارة وحفظ وتنمية مقتنيات المكتبات ومؤسسات المعلومات. يطبق القواعد والمعايير الدولية في نشر وتنظيم وإتاحة المعلومات. يقدم خدمات المعلومات للمستخدمين من المكتبات وفقاً للاحتياجات. 	<p>المهارات المهنية</p>

<ul style="list-style-type: none"> • تستخدم مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية في الوصول للحقائق والرد على استفسارات المستفيدين. • فهرسة أوعية المعلومات من خلال صيغة مارك (MARK ٢١) • تطبيق قواعد وصف وإتاحة المصادر RDA على أوعية المعلومات المختلفة (كتب – دوريات -.....الخ). 	<ul style="list-style-type: none"> • يعد الدراسات والتقارير والإحصاءات لكافة الأنشطة التي تتم في المكتبات. • تنفيذ مهام إدارة موارد المعلومات وتنظيمها وإتاحتها بالمؤسسات. • يصمم وينفذ برامج الأمية المعلوماتية وبرامج التدريب على مصادر وخدمات المعلومات بالمؤسسات، سواء كان ذلك في مقر العمل أو عن بعد باستخدام البرامج المتاحة عبر الإنترنت. • يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة في العمليات والخدمات المتعلقة بطبيعة عمل مؤسسات المعلومات. • يستخدم منصات وأنظمة التعليم عن بعد المتنوعة لتعليم وتعلم علوم المكتبات والمعلومات. • يوظف مهارات اللغة العربية في التواصل الشفوي والكتابي مع مؤسسات المعلومات المختلفة. • يحلل الظواهر والعوامل التي أسهمت في ازدهار المكتبات في عصر الحضارة الإسلامية.
--	---

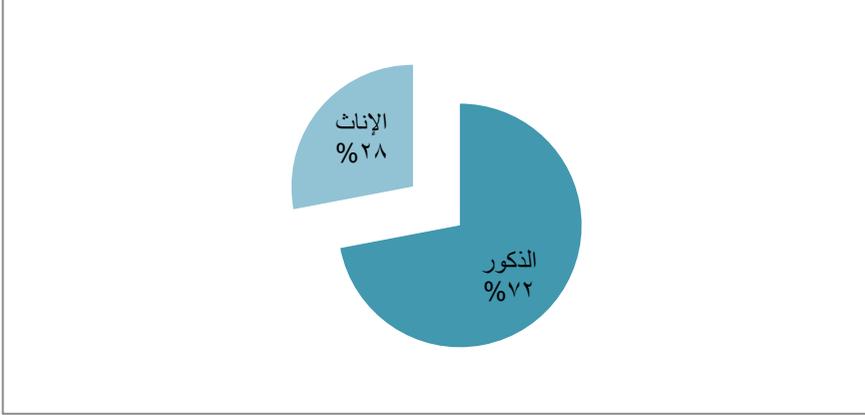
٣/٣ البيانات والخصائص العامة لأفراد الدراسة:

في هذا الجانب من الدراسة سيتم تناول البيانات الشخصية والخبرات المهنية للخريجين؛ حيث يتألف مجتمع الدراسة من (٣٨٣) استجابة، وهي مجموع الاستجابات التي حصلت عليها الباحثة، ويوضح هذا المحور من الدراسة البيانات والخصائص العامة لمجتمع الدراسة من حيث البيانات التالية: (النوع- فرع القسم – سنة التخرج – الخبرات المهنية). وفيما يلي عرض لتوزيع تلك البيانات

❖ التوزيع وفقاً للنوع لأفراد الدراسة: تبين أن هناك فروقا بين تمثيل الذكور والإناث، وقد احتل الذكور المرتبة الأولى بما يعادل نسبة (٧٢%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا يتوافق مع التوزيع النوعي لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر،

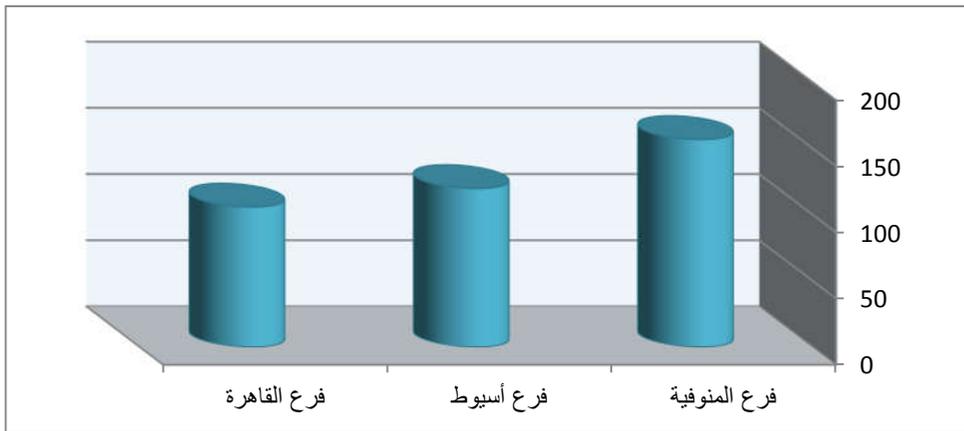
المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

حيث يوجد فرعين (المنوفيه / أسيوط) خاص بالبنين ، فرع القاهرة فقط خاص بالبنات. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



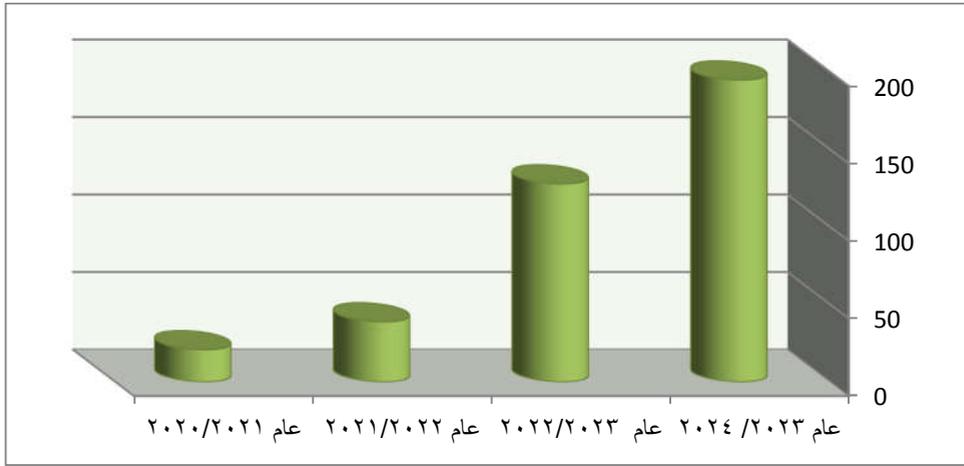
شكل (١) نوع أفراد الدراسة

❖ التوزيع وفقاً لفرع الجامعة: تبين من خلال تحليل الخريجين مجتمع الدراسة وفقاً للفرع الذي تخرج منه، فقد تبين أن شعبة المكتبات والمعلومات فرع المنوفية قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٤١%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما احتلت شعبة المكتبات والمعلومات فرع أسيوط المرتبة الثانية بما يعادل (٣١%) ، في حين احتلت شعبة المكتبات والمعلومات فرع القاهرة المرتبة الأخيرة بما يعادل (٢٨%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ويرجع ذلك للتوزيع وفقاً لطبيعة الأعداد الملتحقة بتلك الأقسام، وهذا ما تم توضيحه في مجتمع الدراسة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل (٢) توزيع الخريجين وفقاً لفرع الجامعة

❖ التوزيع وفقاً لسنة التخرج: تبين من توزيع الخريجين وفقاً لسنوات التخرج أن الدفعات الأحدث هي التي تحصل على أعلى استجابته وتتناقص تدريجياً إلى الدفعات الأقدم، حيث احتل العام (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) المرتبة الأولى بما يعادل نصف مجتمع الدراسة حيث بلغت نسبته (٥٠.٩%)، كما احتل العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٢) المرتبة الثانية بما يعادل (٣٣.٤%) من إجمالي مجتمع الدراسة، بينما احتل العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢١) المرتبة الثالثة بما يعادل (١٠.٢%) من إجمالي مجتمع الدراسة، في حين احتل العام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٠) المرتبة الأخيرة بما يعادل (٥.٥%) من إجمالي مجتمع الدراسة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل (٣) توزيع الخريجين وفقاً لسنة التخرج.

❖ التوزيع وفقاً للخبرات المهنية للخريجين: تبين تحليل آراء الخريجين حول الخبرات المهنية التي يمتلكونها، فقد تعددت آراؤهم، حيث تبين أن العدد الأكبر من خريجي أقسام المكتبات بجامعة الأزهر ليس لديه خبرة مهنية وقد بلغ عددهم (٢٧٣) خريج أي بما يعادل (٧١.٣%) من مجتمع الدراسة، وأن عدداً بسيطاً منهم لا يتعدى ثلث المجتمع هو من لديه خبرة مهنية حيث بلغ عددهم (١١٠) خريج بما يعادل نسبة (٢٨.٧%) من مجتمع الدراسة. وقد احتل التسوق الرقمي عبر الإنترنت المرتبة الأولى بما يعادل (٩.٤%)، يليه مجال إدارة نظم المكتبات مفتوحة المصدر وقد بلغت نسبتهم (٧.٦%)، تليها مهارة إدخال البيانات عبر المواقع الإلكترونية وقد بلغت نسبتهم (٥.٥%)، تليها مهارة تصميم وإنشاء المواقع على الإنترنت بما يعادل (٣.٣%)، وأخيراً من امتلك مهارات أخصائي

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

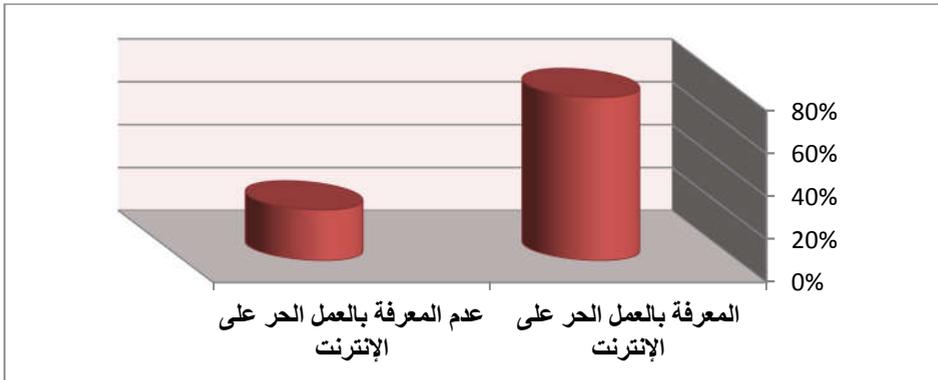
المكتبات والمعلومات من خلال العمل باحدى المكتبات المدرسية والعامّة وقد بلغت نسبتهم (١.٠٤%) من مجتمع الدراسة. أما من امتلك مهارات أخرى غير مجال المكتبات والمعلومات فقد بلغت نسبتهم (٢.٩%) حيث عمل منهم فى مجال التجارة والزراعة والأعمال الحرة. وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٥) الخبرات المهنية للخريجين

الاجمالي	العدد	الخبرة المهنية
٧١.٣%	٢٧٠	عدم وجود خبرة مهنية
٩.٤%	٣٦	التسوق الرقمي
٧.٦%	٢٩	مجال إدارة نظم المكتبات مفتوحة المصدر
٥.٥%	٢١	إدخال البيانات عبر المواقع الإلكترونية
٢.٩%	١١	مجالات أخرى غير مجال المكتبات والمعلومات
٢.٣%	٩	تصميم وإنشاء المواقع الإلكترونية
١.٠٤%	٤	أخصائى مكتبات (مدرسية – عامة)
١٠٠%	٣٨٣	الإجمالى

٤/٣ الإحاطة والمعرفة بالعمل الحر:

وفى هذا الجانب سوف سيتم تناول مدى إحاطة ومعرفة الخريجين بالعمل الحر والمنصات التي تتيح فرص عمل للخريجين من مجال المكتبات والمعلومات، ومصدر معرفتهم به، بالإضافة إلى التعرف على مدى معرفتهم بطبيعة الوظائف المتاحة على منصات العمل الحر لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، والمهارات التي تتطلبها تلك الوظائف. وهى كالتالى:



شكل (٤) المعرفة والإحاطة بالعمل الحر.

يوضح الشكل السابق أن من لديهم معرفة بالعمل الحر عبر الإنترنت نسبتهم (٧٦.٢%)، وترى الباحثة أنها نسبة مقبولة من الوعي والمعرفة بالعمل الحر في مجال المكتبات والمعلومات في الوقت الحالي وأن هذه النسبة نسبة كبيرة في معرفة العمل الحر سواء كانت بشكل سطحي أو متعمق وهو ما يعد بداية أو أساسا لتفعيل وتوعية الخريجين بتلك النوعية من الأعمال الحرة الافتراضية عبر شبكة الإنترنت، بينما بلغت نسبة من ليس لديهم دراية بالعمل الحر على الإنترنت (٢٣.٨%) فقط.

٥/٣ مصادر معرفة العمل الحر عبر الإنترنت.

يتبين من خلال تحليل آراء الخريجين لمصادر المعرفة بالعمل الحر عبر الإنترنت، أن النسبة الأعلى كانت للصفحات والمجموعات على الشبكات الاجتماعية وقد بلغت نسبتها (٦١.١%) من مجتمع الدراسة وهذا ما يوضحه الجدول التالي؛ ويرجع ذلك لكثرة المسجلين على شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعد وسيلة التواصل الشائعة بين الأشخاص على مستوى العالم، وهذا يتوافق مع دراسة كل من إيمان فوزى^١، محمد ثابت^٢.

جدول (٦) مصادر معرفة العمل الحر عبر الإنترنت.

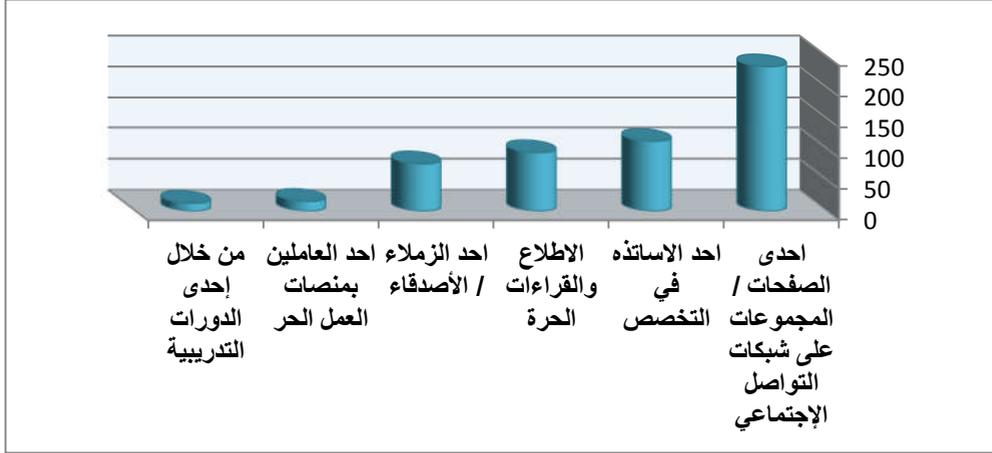
النسبة	التكرار	مصادر المعرفة بالعمل الحر
٦١.١%	٢٣٤	إحدى الصفحات / المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي
٢٩.٢%	١١٢	أحد الأساتذة في التخصص
٢٤.٥%	٩٤	الإطلاع والقراءات الحرة
١٩.٨%	٧٦	أحد الزملاء / الأصدقاء
٤.٢%	١٦	أحد العاملين بمنصات العمل الحر
٣.٤%	١٣	من خلال إحدى الدورات التدريبية

^١ إيمان فوزى (٢٠٢٢) مصدر سابق

^٢ محمد ثابت (٢٠٢١) مصدر سابق

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

كما تبين أيضًا من خلال الجدول السابق المعرفة عن طريق أحد الأساتذة في التخصص قد احتل المرتبة الثانية وذلك بنسبة (٢٩.٢%)، ثم الاطلاع والقراءات والحررة بنسبة (٢٤.٥%)، ثم أحد الزملاء / الأصدقاء وذلك بنسبة (١٩.٨%) ثم أحد العاملين بمنصات العمل وقد بلغت نسبتها (٤.٢%)، وتحتل الدورات التدريبية المرتبة الأخيرة بما يعادل (٣.٤%) من مجتمع الدراسة وهذا ما يوضحه الشكل التالي.



شكل (٥) مصادر المعرفة بالعمل الحر عبر الإنترنت

٦/٣ المعرفة بأسماء منصات العمل الحر التي تهتم بخريجي أقسام المكتبات والمعلومات:

تبين من تحليل آراء الخريجين للمعرفة بأسماء منصات العمل الحر عبر الإنترنت، أن أكثر من نصف مجتمع الدراسة لم يعرف أسماء منصات العمل الحر التي تهتم بخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وقد بلغت نسبتهم (٥٥.٩%)، وأن (٤٤.١%) هم من لديهم علم بأسماء منصات العمل الحر المهمة بتوفير فرص عمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وربما يرجع السبب في ذلك إلى تعدد المنصات على شبكة الإنترنت فضلا عن تنوع المنصات ما بين عربية وأجنبية. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) المعرفة بأسماء منصات العمل الحر

النسبة	التكرار	الإلمام بمنصات العمل الحر
٤٤.١%	١٦٩	نعم
٥٥.٩%	٢١٤	لا
١٠٠%	٣٨٣	الإجمالي

أما ما يخص أسماء المنصات التي تعاملوا معها فقد احتلت منصة **Freelance** المرتبة الأولى بما يعادل (٤٦.٧%) وهذا ما أكدته دراسة إيمان فوزى^١، وربما يرجع السبب في ارتفاع نسبة وجود الخرجين في أقسام المكتبات والمعلومات على تلك المنصة لعدد من المزايا والتي أشار إليها تقرير موقع **finances online**^٢ والتي منها: أن الحصول على الأجر آمن ومضمون حيث تستخدم هذه المنصة نظام دفع يوفر الحماية لجميع مستخدمي الموقع كما يضمن العاملون من خلالها أن الدفع مقابل عملهم يمكن الحصول عليه بسهولة فضلا عن سهولة مراقبة التقدم حيث تساعد المنصة في الحفاظ على شفافية العمل والعاملين من خلال متابعة الوقت المستغرق في المهام ومشاركة البيانات والسماح لأصحاب المصلحة بالتحقق من تقدم تلك المهام كما توفر إمكانية المحادثة مع العاملين على المنصة فضلا عن إمكانية البحث عن العمل بسهولة بتحميل الملفات الخاصة بالمتعاقدين المستقلين والاختيار من بينهم من خلال الاطلاع على ملفاتهم الشخصية والعثور على الشخص المناسب للوظيفة المناسبة.

جدول (٨) المنصات التي تعامل معها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات

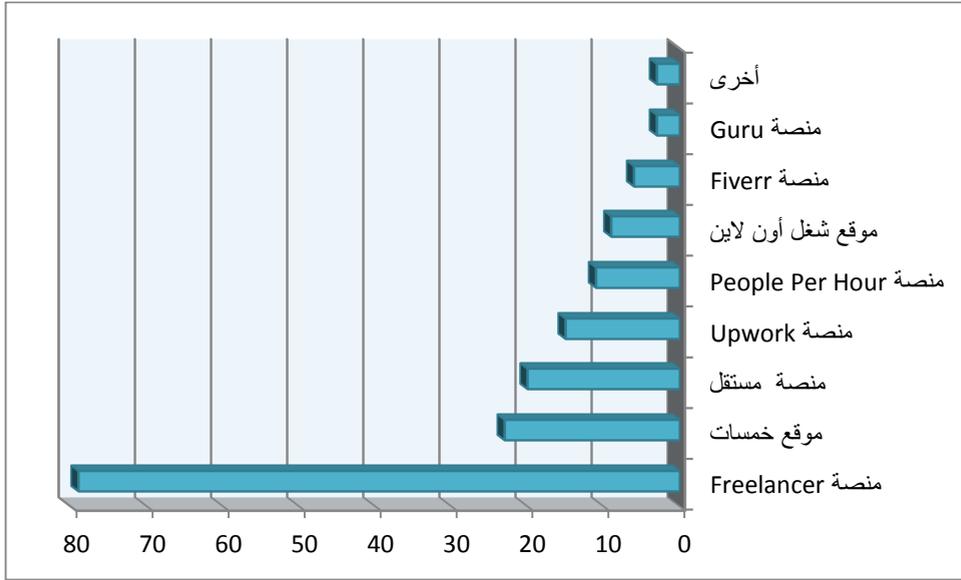
اسم المنصة	العدد	النسبة
منصة Freelancer	٧٩	٤٦.٧%
موقع خمسات	٢٣	١٣.٦%
منصة مستقل	٢٠	١١.٨%
منصة Upwork	١٥	٨.٨%
منصة People Per Hour	١١	٦.٥%
موقع شغل أون لاین	٩	٥.٣%
منصة Fiverr	٦	٣.٥%
منصة Guru	٣	١.٧%
أخرى	٣	١.٧%

^١ إيمان فوزى (٢٠٢٢) مرجع سابق

^٢ من أشهر المواقع المعنية بإعداد العروض الاقتصادية والتجارية (the Best ٢٠ freelance websites for Beginners and professionals in ٢٠١٢ - ٢٠٢١)

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

بينما احتلت منصة خمسات المرتبة الثانية بما يعادل (١٣.٦%) من إجمالي أفراد الدراسة الذين تعاملوا مع منصات العمل الحر، في حين احتل منصة مستقل بما يعادل (١١.٨%) وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (٨)، أما منصة Upwork فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٨%)، بينما احتلت منصة المرتبة الخامسة بنسبة (٦.٥%)، تليها منصة شغل أون لاين بنسبة (٥.٣%)، ثم منصة Fiverr بنسبة (٣.٥%) ويأتى فى المرتبة الأخيرة منصة Guru ومنصتى، elVarefa و Clickworker بنسبة (١.٧%) لكل منهما، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٧).



شكل (٦) المنصات التي تعامل معها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات

كما تبين أيضا من خلال الجدول السابق أن التمثيل الأكبر على المنصات الأجنبية احتل العدد الأكبر بعدد ١١٤ فردا من إجمالي الأفراد الذين تعاملوا مع منصات العمل الحر والتي تأتى في صدارتها Upwork، freelance، وأن منصات العمل العربية احتلت عددا أقل بما يعادل (٥٥) فردا، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كل من محمد ثابت^١، منى أبو النجا^٢ وتختلف عن ما توصلت إليه دراسة إيمان فوزى^٢.

^١ محمد ثابت (٢٠٢١) مرجع سابق

أما ما يخص من لديه حساب على تلك المنصات، فقد تبين من الجدول التالي رقم (٩) أن نسبة (٥٧.٩٩%) من الخريجين الذين لديهم تعامل مع منصات العمل الحر لديهم حساب على تلك المنصات، وأن (٤٢.٠١%) ليس لديهم حساب على تلك المنصات وأن علمهم عنها كان عن طريق البحث عبر الإنترنت عن الوظائف أو المهام المتاحة لخريجي أقسام المكتبات، أو عن طريق الاطلاع على إعلان أو إخبار أو قصة عن العمل عبر الإنترنت، أو معرفة شخص ما يعمل على منصة من هذه المنصات. وهذا ما توصلت إليه دراسة إيمان فوزى.

جدول (٩) وجود حساب على منصات العمل الحر

النسبة	التكرار	وجود حساب للخريج على منصات العمل الحر
٥٧.٩٩%	٩٨	نعم
٤٢.٠١%	٧١	لا
١٠٠%	١٦٩	الإجمالي

٧/٣ الوظائف المتاحة على منصات العمل الحر لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات:

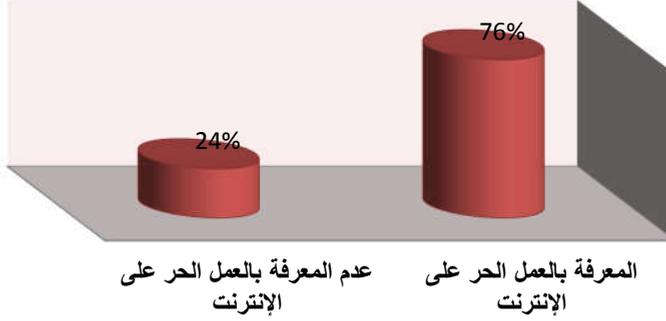
تبين من خلال تحليل آراء الخريجين عن معرفته بطبيعة الوظائف والمهام على منصات العمل الحر، فقد احتلت نسبة من لديه علم بطبيعة الوظائف على تلك المنصات المرتبة الأولى بنسبة (٨٧%) من إجمالي من لديهم تعامل مع منصات العمل الحر، وأن (١٣%) على عدم علمهم بطبيعة الوظائف أو المهام التي تتطلبها منصات العمل الحر. وهذا ما يوضحه الشكل التالي رقم (٧)



^١ منى أبو النجا (٢٠٢١) مرجع سابق

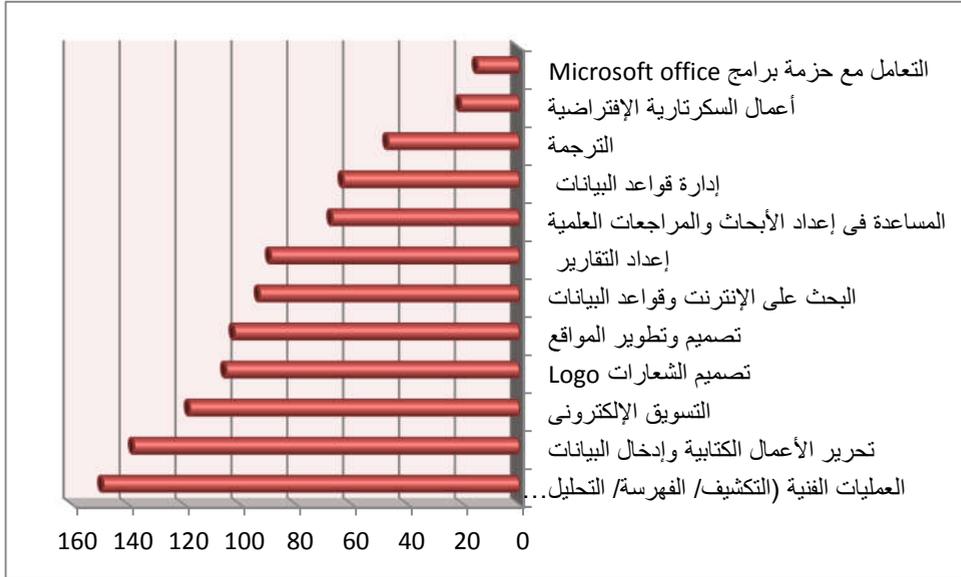
^٢ إيمان فوزى (٢٠٢٢) مرجع سابق.

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات



شكل رقم (٦) المعرفة بطبيعة الوظائف على منصات العمل الحر

أما عن طبيعة الوظائف والمهام على منصات العمل الحر ، فقد تعددت آراء الخريجين في طبيعة تلك الوظائف المتاحة على منصات العمل الحر ما بين وظائف تقليدية كالعامل في مجال العمليات الفنية (كالتكشيف، الفهرسة، التحليل الموضوعي...إلخ)، والوظائف البديلة والتي يستثمر فيها مهارات علم المكتبات والمعلومات في مجالات أخرى، ويمكن تقسيم هذه الوظائف وفقاً لدراسة (محمد ثابت) إلى ثلاثة قطاعات، وهي: الخدمات الفنية، وخدمات البرمجة والتصميم، والخدمات الكتابية والتحريرية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (٨) الوظائف المتاحة على منصات العمل الحر لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

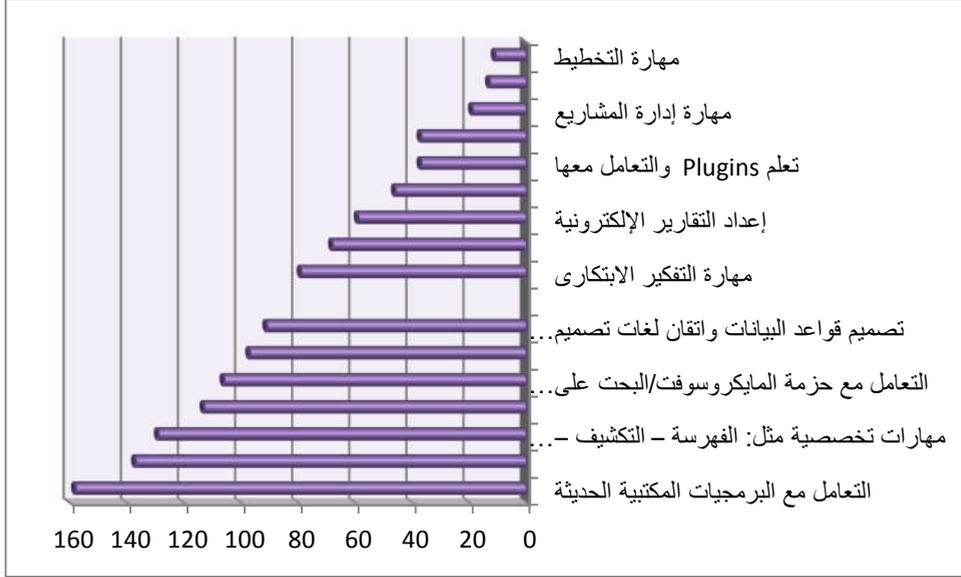
يتضح من الشكل السابق أن أكثر الوظائف/ المهام التي يقوم بها أفراد الدراسة من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر عبر منصات العمل الحر العربية والأجنبية هي الوظائف التقليدية وهي: العمليات الفنية (التكشيف/ الفهرسة/ التحليل الموضوعي... الخ) وهي الخدمات الأساسية في المجال وقد بلغ عددها (١٤٩) إجابة، يليها تحرير الأعمال الكتابية وإدخال البيانات في المركز الثاني وذلك بعدد (١٣٨) إجابة وهو ما يتفق بشكل تقريبي مع نتائج دراسة كل من (منى أبو النجا، إيمان فوزى). ثم تليها فرص العمل البديلة والتي يقصد بها كما أشرنا سابقاً أنها مجموعة المهارات الأساسية التي يكتسبها الطلاب أثناء الدراسة ويمكن أن يطبقها في مجالات أخرى، ويتصدر ذلك التسويق الإلكتروني بعدد (١١٨) إجابة ثم تصميم logo بعدد (١٠٥) إجابة تليها تصميم المواقع وتطويرها وذلك بعدد (١٠٢) إجابة، تليها مهام البحث على الإنترنت وقواعد البيانات وذلك بعدد (٩٣) إجابة ثم إعداد التقارير وذلك بعدد (٨٩) إجابة، ثم المساعدة في إعداد الأبحاث والمراجعات العلمية وذلك بعدد (٦٧) إجابة، ثم إدارة قواعد البيانات وذلك بعدد (٦٣) إجابة، ثم الترجمة بنسبة وذلك بعدد (٤٧) إجابة ثم أعمال السكرتارية الافتراضية وذلك بعدد (٢١) إجابة، ثم في المرتبة الأخيرة التعامل مع حزمة برامج المايكروسوفت Microsoft office وذلك بعدد (١٥) إجابة من إجمالي آراء الخريجين.

٨/٣-المهارات التي يتطلبها العمل الحر:

تبين من تحليل آراء الخريجين عن مدى علمهم بالمهارات التي تتطلبها منصات العمل الحر؛ أن جميعهم لديهم علم بالمهارات اللازمة للعمل الحر، أما ما يخص المهارات نفسها فقد تعددت آراؤهم حول تلك المهارات؛ وهذا ما يوضحه الشكل التالي، حيث احتلت المهارات التكنولوجية المرتبة الأولى، وقد احتل التعامل مع البرمجيات الحديثة وقد أيدها (١٥٨) خريج، يليها مهارة العمل الجماعي وقد أيدها (١٣٨) خريج، يليها المهارات المهنية وقد أيدها (١٢٩) خريج، يليها مهارة إجادة اللغات وخاصة اللغة الإنجليزية وذلك بعدد ١١٣ خريج، تليها مهارة التعامل مع حزمة المايكروسوفت /البحث على الإنترنت بعدد (١٠٦) خريج. ثم إتقان الفهرسة الإلكترونية وقد أيدها (٩٧) خريج، ثم تصميم قواعد البيانات وإتقان لغات تصميم صفحات الويب HTML, CSS, JavaScript وقد أيدها (٩١) خريج، ثم مهارة التفكير الابتكاري وذلك بعدد (٧٩)، ثم مهارة التواصل بعدد (٦٨)، ثم إعداد التقارير الإلكترونية وذلك بعدد (٥٩)، ثم امتلاك مهارة التسويق الإلكتروني وقد أيدها (٤٦) خريجا، ثم مهارة

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

تعلم Plugins والتعامل معها وذلك بعدد (٣٧)، ثم مهارة التعلم الذاتي وذلك بعدد (٣٧)، ثم مهارة إدارة المشاريع وذلك بعدد (١٩) ثم امتلاك مهارة إدارة الوقت وقد أيدها (١٣) خريجا، ويأتي في المرتبة الأخيرة مهارة التخطيط وقد أيدها (١١) خريجا من إجمالي مجتمع الدراسة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



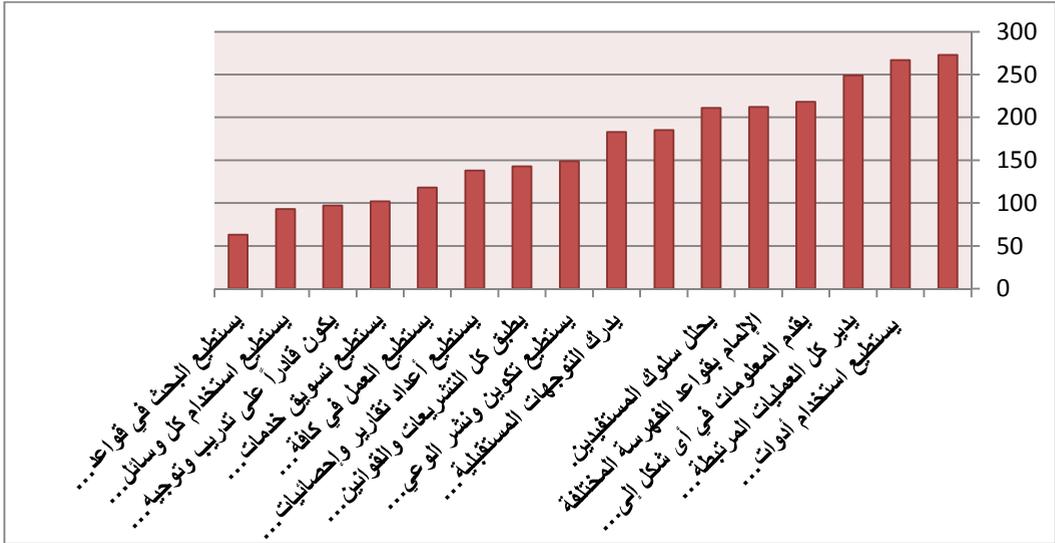
شكل (٩) المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحر

وفي سياق المهارات اللازمة أشارت دراسة Henry et al.^١ إلى أن أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها أخصائيو المكتبات المستقلون، هي: الدراية والمعرفة بمهارات الكمبيوتر، وتحديد بؤرة اهتمام محددة وتطويرها، والاطلاع الواسع والإبداع والابتكار، وتحسين مهارات الاتصال مع الآخرين، والقدرة على التفاوض، والحفاظ على الخصوصية والسرية، والبحث على العملاء ومناقشة الأفكار التي يمكن الاستفادة منها.

^١ Henry C, J., et al . (٢٠١٧). Freelance Librarianship: A Source of Income for Unemployed Library and Information Science Graduates. International Journal of advanced library and information sciences, ٥(١). doi:doi: ١٠.٢٣٩٥٣/cloud.ijalis.٣١٧

٩/٣ المهارات الفعلية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر:

يتناول هذا الجزء المهارات الفعلية التي اكتسبها الخريج من المقررات الدراسية أثناء الدراسة، والتعرف على آرائهم في مدى تلبية هذه المهارات لاحتياجات سوق العمل الحر. وقد تبين عن سؤال الخريجين عن أهم المهارات التي اكتسبها من المقررات الدراسية، تعدد تلك المهارات وتنوعها ما بين مهارات شخصية، ومهارات مهنية وتخصصية، كما يوضحها الشكل التالي :



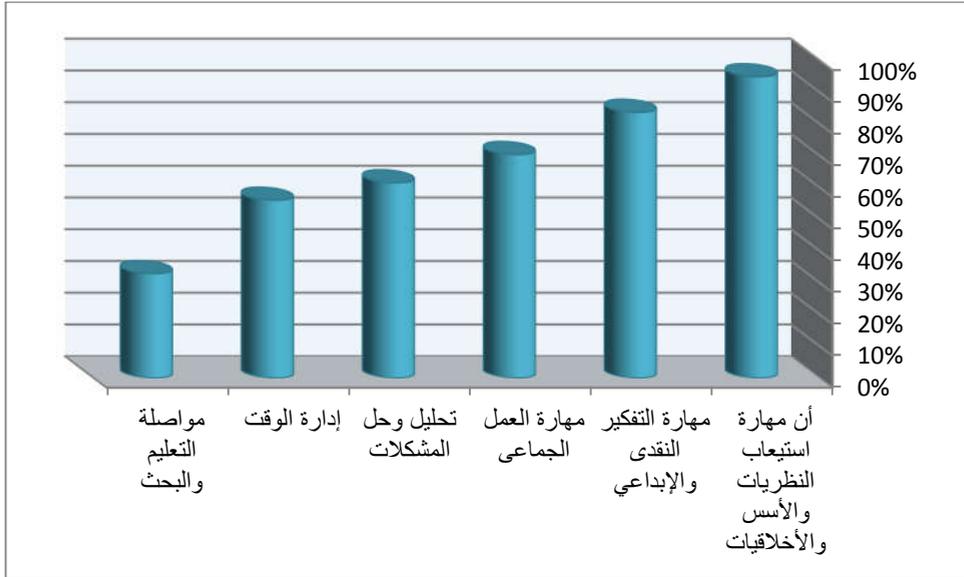
شكل (١٠) المهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر يتبين من الشكل السابق ترتيب المهارات المهنية التي اكتسبها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، وقد لاحظت الباحثة أن المهارات التي تتعلق بالإجراءات الفنية التقليدية والتنظيم لمصادر المعلومات والتسويق لخدمات المعلومات قد احتلت النسب الأعلى مقارنة بالمهارات التكنولوجية واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ حيث يبرر الخريجون أن ما ساعدهم على اكتساب هذه المهارات هو التغطية الجيدة لها في المقررات الدراسية والتدريب الجيد سواء من قبل الأقسام أو من قبل المؤسسات المعلومات التي أتاحت لهم التدريب عليها. وقد احتلت مهارة اختيار وتقييم مصادر المعلومات المرتبة الأولى من بين المهارات المهنية التي اكتسبها الخريجون وذلك بنسبة (٧١.٣%)، تليها مهارة استخدام أدوات وأساليب تنظيم المعلومات والمعرفة. وذلك بنسبة (٦٩.٧%)، تليها في المرتبة الثالثة إدارة كل العمليات المرتبطة بالمعرفة ومؤسسات مرافق المعلومات وذلك بنسبة (٦٥%)، ثم تقديم

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

المعلومات فى أى شكل للمستفيدين، وذلك بنسبة (٥٦.٩%)، ثم الإلمام بقواعد الفهرسة وذلك بنسبة (٥٥.٣٥%)، ثم توالى صد المهارات التخصصية التقليدية إلى أن تصل إلى مهارة تدريب وتوجيه المستفيدين والتي بلغت نسبتها (٢٥.٣%)، ثم تليها المهارات التكنولوجية وقد احتلت مهارة استخدام كل وسائل وأدوات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المرتبة الأولى من بين المهارات التكنولوجية بنسبة (٢٤.٣%)، تليها مهارة البحث في قواعد ومستودعات المعلومات بنسبة (١٦.٤%)، وترجع الباحثة السبب فى ذلك هو قلة المقررات الدراسية التي تساعدهم فى تنمية تلك المهارات حيث يدرس خريجو قسم المكتبات والمعلومات فرع القاهرة مقررین فقط تخص هذا الجانب فى الفرقة الثانية، بينما فى فرع المنوفية/ أسيوط ثلاثة مقررات من الفرقة الثانية إلى الفرقة الرابعة مقرر لكل فرقة، وهذه المقررات بسيطة جدا لتنمية مهارات الخريج فى الجانب التكنولوجي.

١٠/٣ المهارات الذهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر:

تعدد المهارات الذهنية التي يتمتع بها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، وهي كما يوضحها الشكل التالي:



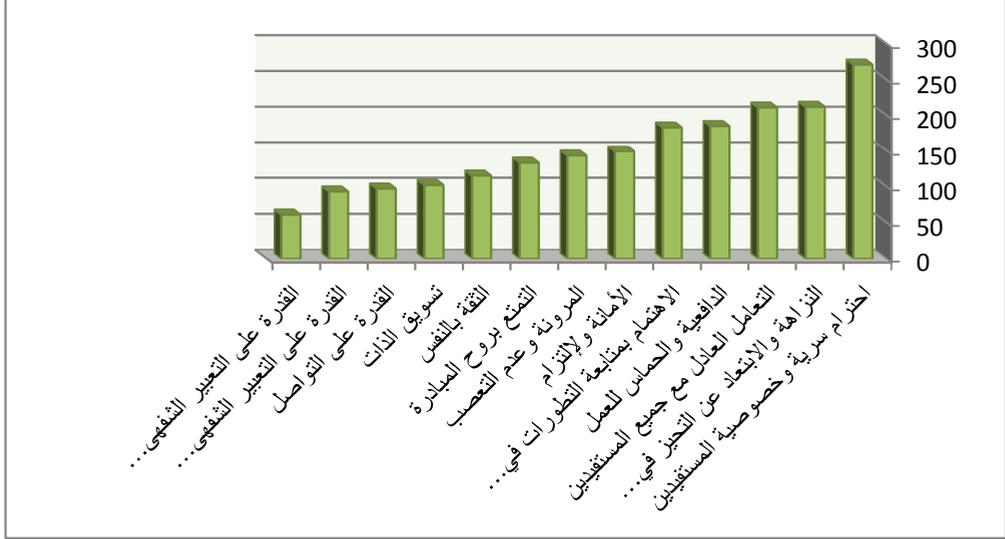
شكل (١١) المهارات الذهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر تبين من الشكل السابق أن مهارة استيعاب النظريات والأسس والأخلاقيات التي تقوم عليها مهنة ومجال المكتبات والمعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته

(٩٥%) وربما يرجع السبب في ذلك إلى تقديرهم وإيمانهم بالمهنة ورسالتها وأن هذه الصفات تعد ضمانا لاستمرار المهنة ونجاحها والقيام بها على أكمل وجه، في حين احتلت مهارة التفكير النقدي والإبداعي المرتبة الثانية بما يعادل (٨٣.٨%)، تليه مهارة العمل الجماعي في المرتبة الثالثة بما يعادل (٧٠.٥%)، تليه القدرة على تحليل وحل المشكلات بما يعادل (٦١.٦%)، يليه القدرة على إدارة الوقت بنسبة (٥٦.١%)، وأخيرا مهارة القدرة على مواصلة التعليم والبحث بما يعادل (٣٣%).

١١/٣ المهارات الشخصية واللغوية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر
تنوعت المهارات الشخصية واللغوية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، حيث تبين من الشكل التالي أن مهارتي احترام سرية وخصوصية المستفيدين والإيمان بالمهنة ورسالتها احتلت المرتبة الأولى من قبل الخريجين بعدد (٢٧١) ويرجع ذلك إلى طبيعة الثقافة الإسلامية التي يتمتع بها الخريج والتي تعتبر حفظ الأسرار وخصوصية الآخرين أحد أهم المبادئ التي لا يجب تجاوزها، تليها النزاهة والابتعاد عن التحيز في انتقاء المعلومات وتقديمها للمستفيدين بعدد (٢١٢) ، ثم التعامل العادل مع جميع المستفيدين بعدد (٢١١). ثم الدافعية والحماس للعمل بعدد (١٨٥)، ثم الاهتمام بمتابعة التطورات في التخصص بعدد (١٨٣)، وتقل نسب المهارات الشخصية تدريجياً إلى أن تصل إلى المهارات اللغوية في المرتبتين الأخيرتين حيث بلغ العدد الذي أيد مهارة القدرة على التعبير الشفهي والكتابي باللغة العربية (٩٣) خريجا، بينما أيد مهارة القدرة على التعبير الشفهي والكتابي باللغة الإنجليزية (٦١) خريجا، وهذا العدد ضئيل جدا لا يؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة على منصات العمل الحر؛ ويرجع السبب في ضعف مستوى تدريس اللغة الإنجليزية في جميع المراحل التعليمية، بالإضافة إلى ضعف مقررات اللغة الإنجليزية التي تدرس بأقسام المكتبات والمعلومات بصفة عامة وأقسام المكتبات والمعلومات

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

بجامعة الأزهر خاصة، وهذا ما أكدته دراسة كلا من أسامة السيد^١، Mitchell, E.T.



شكل (١٢) المهارات الشخصية والنفوسية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

١٢/٣ مدى تلبية مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لاحتياجات

سوق العمل الحر:

يسعى هذا الجانب إلى التعرف على مدى تلبية مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات والمتمثلة في المهارات الفعلية لخريجي الأقسام مجتمع الدراسة لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل الحر، ويتم ذلك من خلال الفروق الدلالية باستخدام برنامج SPSS

^١ أسامة السيد محمود (٢٠١٧). الموازنة بين المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية واحتياجات مؤسسات المعلومات اليمنية. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد. مج ١. ٥٤٩ - ٥٧٤.

^٢ Mitchell, E. T.. (٢٠١٧). "Examining Library and Information Science Course Design

in Context of New Graduate Professional Placements". Technical Services

Quarterly: ٣(٣٤). Available at: <https://ojs.10.5110.5-y-https-www-scopuscommplbci.ekb.org>

لمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية لتبين مستويات هذه الفروق وذلك باستخدام اختبار **One Way anova**، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠) التوافق بين متوسط المهارات المكتسبة لدى الخريجين ومتوسط المهارات بسوق العمل الحر.

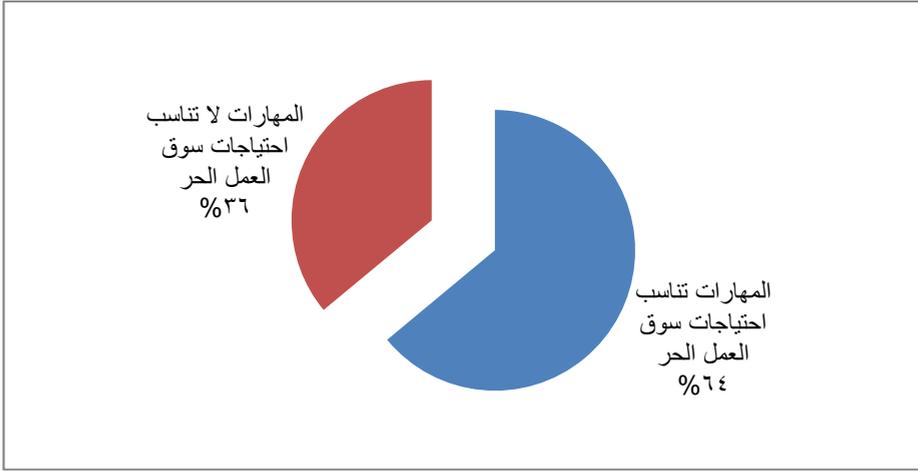
متوسط المهارات المكتسبة لدى الخريجين	متوسط المهارات المطلوبة بسوق العمل الحر	المهارات
٣.٠١	٤.١٩	المهارات المهنية (التخصصية)
٢.٥٠	٤.١٥	مهارات تكنولوجيا المعلومات
٢.٩٧	٤.٣٣	المهارات الذهنية
٣.٥٤	٤.٤٥	المهارات الشخصية واللغوية

تبين من الجدول السابق مستويات الفروق الدلالية بين متوسط المهارات المكتسبة لدى الخريجين، ومتوسط المهارات المطلوبة بسوق العمل الحر، والذي تم قياسته من خلال اختبار **One Way anova**، والذي كانت نتيجته بأن مستوى الدلالة **Sig** تساوى ٠.٠٠٠ في كل المهارات وهذه الدلالة تشير بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات المكتسبة لدى الخريجين، و المهارات المطلوبة بسوق العمل الحر، وهذا يعنى أن المهارات التي يكتسبها الخريجون لا تلبى احتياجات سوق العمل الحر، وبالتالي فإن ذلك يعكس الفجوة الكبيرة بين مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، وبين احتياجات سوق العمل الحر، مما يدل على عدم التوافق بين العرض والطلب في سوق العمل الحر، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **Barnett, peter**^١ ودراسة أسامة السيد والتي توصلت إلى أن أغلبية المناهج الحالية بأقسام المكتبات والمعلومات تفتقر إلى التحديث والتنقيح لمحتوياتها بحيث تستطيع مواكبة التطورات الحاصلة في المجال، كما تبين أيضاً أنه لا يوجد توافق بين مخرجات تلك الأقسام واحتياجات سوق العمل الحر بالشكل المطلوب.

^١Barnett, peter (٢٠١٣) challenges and problems of library and information science education in selected African countries retrieved from: <http://library.ifla.org/١٧٥/١/١٩٩>.

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

أما عن تحليل آراء الخريجين عن مدى ملائمة المهارات التي اكتسبها أثناء الدراسة بالقسم لاحتياجات سوق العمل الحر، تبين أن هناك قصورا في قدرات مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر على تلبية احتياجات سوق العمل الحر، حيث تبين أن النسبة الأكبر من آرائهم أنها لا تناسب احتياجات سوق العمل الحر وقد بلغت نسبتهم (٦٤%)، بينما بلغت نسبة من كانت وجهة نظرهم في أن مهاراتهم تناسب احتياجات سوق العمل الحر (٣٦%) من إجمالي مجتمع الدراسة كما يوضحها الشكل التالي

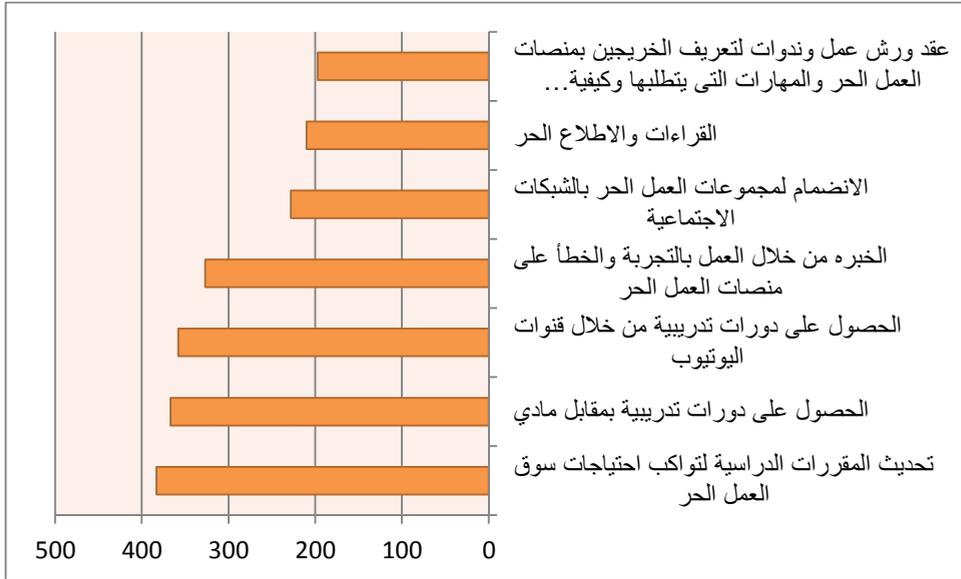


شكل رقم (١٣) ملائمة المهارات المكتسبة لاحتياجات سوق العمل الحر وترى الباحثة أن السبب في ارتفاع آراء الخريجين بأن المهارات التي اكتسبوها لم تلبى احتياجات سوق العمل الحر، يرجع لعدد من الأسباب، ومن بينها:

- ضعف المقررات الدراسية التي تساعد في تنمية المهارات التكنولوجية واللغوية والتي تعد أحد أهم المتطلبات الرئيسية في سوق العمل الحر، وتركيزها على الجانب المهني وليس على الجانب المهارى للخريج.
- القصور في تحديث المقررات الدراسية بما يتناسب مع المستجدات الحديثة الخاصة بالمجال.
- عدم وجود تعاون أو تنسيق بين أقسام المكتبات والمعلومات وبين سوق العمل لوضع خطة تدريسية لخريجي تلك الأقسام تساعد في تنمية مهاراته للحصول على فرصة عمل مناسبة.

• وجود العديد من الدراسات التي بينت وجود فجوة وقصور في واقع المقررات الدراسية ومهارات الخريج، ولكن لم تطبق أى إجراءات تساعد في تصحيح مسار هذا الواقع.

كل ذلك أدى إلى وجود فجوة كبيرة بين ما يمتلكونه الخريجون من مهارات وبين ما تتطلبه العمل الحر؛ ولذلك اقترح عدد من الخريجين مجتمع الدراسة بعض المقترحات التي تساعد في تطوير مهاراتهم للعمل بمنصات العمل الحر، وهي كما يوضحها والشكل رقم (١٤).



شكل رقم (١٤) مقترحات لتطوير مهارات الخريجين للعمل على منصات العمل الحر

حيث تبين أن تحديث المقررات الدراسية لتواكب احتياجات سوق العمل الحر احتل المرتبة الأولى حيث اقترح الخريجون جميعهم هذا الاقتراح، حيث تعد المقررات الدراسية أولى الوسائل التي يكتسب الطالب من خلالها أكثر المهارات، كما اقترح (٣٦٧) خريج الحصول على دورات تدريبية سواء أكانت بمقابل مادي، ومن خلال قنوات اليوتيوب، وقد اقترحها (٣٥٨) خريج، في حين اقترح (٣٢٨) خريج الحصول على الخبرة من خلال العمل بالتجربة والخطأ على منصات العمل الحر، بينما اقترح (٢٢٨) خريج الانضمام لمجموعات العمل الحر بالشبكات الاجتماعية

(٥٩.٥%)، يليه اقتراح (٢١٠) خريج القراءات والاطلاع الحر، وأخيرا اقتراح (١٩٧) خريج عقد ورش عمل وندوات لتعريف الخريجين بمنصات العمل الحر والمهارات التي يتطلبها وكيفية الحصول على فرصة عمل من خلالها.

٤- خاتمة الدراسة:

بناء على ما سبق، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة، وما تم عرضه وتحليله في الإطار التطبيقي توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج والتوصيات، وهي كالآتي:

أولاً: نتائج الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

٧- المهارات الفعلية المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.

- احتلت المهارات التي تتعلق بالإجراءات الفنية التقليدية والتنظيم لمصادر المعلومات والتسويق لخدمات المعلومات النسب الأكبر بالنسبة للمهارات المهنية بما يعادل (٧٤.٣%) من إجمالي آراء مجتمع الدراسة، مقارنة بالمهارات التكنولوجية واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي بلغت نسبتها (٢٥.٧%).

- احتلت مهارة اختيار وتقييم مصادر المعلومات المرتبة الأولى من بين المهارات المهنية التي اكتسبها الخريجون وذلك بنسبة (٧١.٣%)، تليها مهارة استخدام أدوات وأساليب تنظيم المعلومات والمعرفة وذلك بنسبة (٦٩.٧%)، تليها في المرتبة الثالثة إدارة كل العمليات المرتبطة بالمعرفة ومؤسسات مرافق المعلومات وذلك بنسبة (٦٥%).

- احتلت مهارة استخدام كل وسائل وأدوات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المرتبة الأولى من بين المهارات التكنولوجية بنسبة (٢٤.٣%)، تليها مهارة البحث في قواعد ومستودعات المعلومات بنسبة (١٦.٤%).

- احتلت مهارة استيعاب النظريات والأسس والأخلاقيات التي تقوم عليها مهنة مجال المكتبات والمعلومات المرتبة الأولى في المهارات الذهنية لخريجي المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر حيث بلغت نسبتها (٩٥%)، بينما احتلت مهارة التفكير النقدي والإبداعي المرتبة الثانية بما يعادل (٨٣.٨%)، تليها

مهارة العمل الجماعي في المرتبة الثالثة بما يعادل (٧٠.٥%)، تليه القدرة على تحليل وحل المشكلات بما يعادل (٦١.٦%)، يليه القدرة على إدارة الوقت بنسبة (٥٦.١%)، وأخيرا مهارة القدرة على مواصلة التعليم والبحث بما يعادل (٣٣%).

- احتلت مهارتا احترام سرية وخصوصية المستفيدين والإيمان بالمهنة ورسالتها من قبل الخريجين المرتبة الأولى للمهارات الشخصية واللغوية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بما يعادل (٧١.٣%)، تليها النزاهة والابتعاد عن التحيز في انتقاء المعلومات وتقديمها للمستفيدين بنسبة (٥٥.٤%)، ثم التعامل العادل مع جميع المستفيدين بنسبة (٥٥.١%)، ثم الدافعية الحماس للعمل بنسبة (٤٧.٨%)،
- احتلت مهارة القدرة على التعبير الشفهي والكتابي باللغة الإنجليزية المرتبة الأخيرة بما يعادل (١٦.٢%) وهذه النسبة ضئيلة جدا لا تؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة على منصات العمل الحر.

٨- مدى وعي خريجي أقسام المكتبات بجامعة الأزهر بسوق العمل الحر.

- بلغت نسبة الوعي والمعرفة بالعمل الحر عبر الإنترنت (٧٦.٢%)، بينما بلغت نسبة من ليس لديه دراية بالعمل الحر على الإنترنت (٢٣.٨%) فقط.
- احتلت الصفحات والمجموعات على الشبكات الاجتماعية المرتبة الأولى لمصادر الوعي والإحاطة بسوق العمل الحر وقد بلغت نسبتها (٦١.١%) من مجتمع الدراسة. تليها المعرفة عن طريق أحد الاساتذه فى التخصص بنسبة (٢٩.٢%)، ثم الاطلاع والقراءات الحرة بنسبة (٢٤.٥%)، ثم أحد الزملاء / الأصدقاء وذلك بنسبة (١٩.٨%) ثم احد العاملين بمنصات العمل وقد بلغت نسبتها (٤.٢%)، وتحتل الدورات التدريبية المرتبة الأخيرة بما يعادل (٣.٤%) من مجتمع الدراسة.

٩- أهم منصات العمل التي يتعامل معها خريجو أقسام المكتبات بجامعة الأزهر.

- احتلت منصة Freelance المرتبة الأولى من منصات العمل الحر التي يتعامل معها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بما يعادل (٤٦.٧%) من مجتمع الدراسة، تليها منصة خمسات فى المرتبة الثانية بما يعادل

(١٣.٦%)، تليها منصة مستقل في المرتبة الثالثة بما يعادل (١١.٨%)، تليها منصة Upwork فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٨%)، بينما احتلت منصة المرتبة الخامسة بنسبة (٦.٥%)، تليها منصة شغل أون لاين بنسبة (٥.٣%)، ثم منصة Fiverr بنسبة (٣.٥%) ويأتي في المرتبة الأخيرة منصة Guru ومنصتي elVarefa , Clickworker بنسبة (١.٧%) لكل منهما.

١٠- الوظائف / المهام التي تتيحها منصات العمل الحر لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.

- بلغت نسبة من لديه علم بطبيعة الوظائف على منصات العمل الحر (٨٧%) من إجمالي مجتمع الدراسة بينما بلغت نسبة من ليس لديه علم (١٣%).
- احتلت العمليات الفنية (التكشيف/ الفهرسة/ التحليل الموضوعي...إلخ) أكثر الوظائف / المهام التي يقوم بها الخريجون على منصات العمل الحر وقد بلغت نسبتها (٨٨.٢%) ويليهما تحرير الأعمال الكتابية وإدخال البيانات في المركز الثاني وذلك بنسبة (٨١.٧%)، يليها التسويق الإلكتروني بنسبة (٦٩.٨%)، ثم تصميم logo بنسبة (٦٢.١%)، تليها تصميم المواقع وتطويرها وذلك بنسبة (٦٠.٤%)، تليها مهام البحث على الإنترنت وقواعد البيانات وذلك بنسبة (٥٥%)، ثم إعداد التقارير بنسبة (٥٢.٧%)، ثم المساعدة في إعداد الأبحاث والمراجعات العلمية بنسبة (٣٩.٦%)، ثم إدارة قواعد البيانات بنسبة (٣٧.٣%)، ثم الترجمة بنسبة (١٧.٨%) ثم أعمال السكرتارية الافتراضية بنسبة (١٢.٤%)، ثم في المرتبة الأخيرة التعامل مع حزمة برامج المايكروسوفت Microsoft office وذلك بنسبة (٨.٩%).

❖ المهارات التي يتطلبها العمل على منصات العمل الحر.

- احتلت المهارات التكنولوجية المرتبة الأولى من بين أنواع المهارات التي تتطلبها منصات العمل الحر، وقد احتل التعامل مع البرمجيات الحديثة قد احتل النسبة الأكبر منها والتي بلغت نسبتها (٩٣.٥%)، يليها مهارة التعامل مع حزمة المايكروسوفت/البحث على الإنترنت بنسبة (٦٢.٧%)، يليها إتقان الفهرسة الإلكترونية بنسبة (٥٧.٤%)، ثم إتقان لغات تصميم صفحات الويب, HTML بنسبة (٥٣.٨%) ثم إعداد التقارير الإلكترونية بنسبة

- ٣٤.٩%) ، ثم امتلاك مهارة التسويق الإلكتروني بنسبة (٢٧.٢%) وأخيرا مهارة تعلم Plugins والتعامل معها بنسبة (٢١.٨%).
- احتلت المهارات الشخصية المرتبة الثانية من بين أنواع المهارات التي تتطلبها منصات العمل الحر، وقد احتلت مهارة العمل الجماعي المرتبة الأولى منها حيث بلغت نسبتها (٨١.١%) تليها مهارة التفكير الابتكاري بنسبة (٤٦.٧%)، تليها مهارة التواصل بنسبة (٤٠.٢%)، ثم التعلم الذاتي بنسبة (٢١.٨%)، ثم مهارة إدارة المشاريع بنسبة (١١.٢%) ثم امتلاك مهارة إدارة الوقت بنسبة (٧.٧%) ثم امتلاك مهارة التخطيط بنسبة (٦.٥%).
- احتلت المهارات المهنية واللغوية المرتبة الأخيرة من بين أنواع المهارات التي تتطلبها منصات العمل الحر، وقد احتلت المهارات التخصصية مثل: الفهرسة – التكشيف – التحليل الموضوعيالخ وذلك بنسبة (٧٦.٣%)، تليها مهارة إجادة بعض اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية وذلك بنسبة (٦٦.٨%) .

١١- مدى تلبية مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لاحتياجات سوق العمل الحر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، وبين المهارات المطلوبة بسوق العمل الحر، وبالتالي فإن ذلك يعكس الفجوة الكبيرة بين مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، وبين إحتياجات سوق العمل الحر.
- تصدرت آراء الخريجين بعدم مناسبة مهاراتهم لاحتياجات سوق العمل الحر المرتبه الأولى وقد بلغت نسبتهم (٦٤%)، بينما بلغت نسبة من كانت وجهة نظرهم في أن مهاراتهم تناسب إحتياجات سوق العمل الحر (٣٦%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

١٢-تحقيق الموازنة بين مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وبين متطلبات سوق العمل الحر.

- يمكن تحقيق الموازنة بين مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وبين متطلبات سوق العمل الحر عن طريق مجموعة من الإجراءات، احتل تحديث المقررات الدراسية لتواكب إحتياجات سوق العمل الحر احتل المرتبة

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

الأولى بنسبة (١٠٠%)، حيث تعد المقررات الدراسية أولى الوسائل التي يكتسب الطالب من خلالها أكثر المهارات، تليها الحصول على دورات تدريبية سواء أكانت بمقابل مادي أو من خلال إحدى القنوات التعليمية وقد حصلت الأولى على نسبة (٩٥.٨%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين احتل الاقتراح الثاني على نسبة (٩٣.٥%) من إجمالي آراء الخريجين، بينما حصل الاقتراح بالحصول على الخبرة من خلال العمل بالتجربة والخطأ على منصات العمل الحر على نسبة (٨٥.٤%)، بينما بلغت نسبة الانضمام لمجموعات العمل الحر بالشبكات الاجتماعية (٥٩.٥%)، يليه القراءات والاطلاع الحر بنسبة (٥٤.٨%)، وأخيرا حصل اقتراح عقد ورش عمل وندوات لتعريف الخريجين بمنصات العمل الحر والمهارات التي يتطلبها وكيفية الحصول على فرصة عمل من خلالها على نسبة (٥١.٤%) من إجمالي آراء الخريجين مجتمع الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

وبعد أن تم استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنه يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي من شأنها الرفع من مستوى مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، وبالتالي تتمكن من تلبية احتياجات سوق العمل الحر، وذلك على النحو التالي:

- ١- ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بتحديث مقرراتها بما يتلائم مع مستجدات سوق العمل، والتركيز في تحديث المقررات على ما ينمي مهارات الخريجين ويتلائم مع متطلبات سوق العمل الحر.
- ٢- ضرورة مراجعة برامج أقسام المكتبات والمعلومات وفقاً لنظمة جودة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات حتى تضمن جودة مخرجاتها، ومن بينها توجيه المزيد من الاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية واتباع أساليب حديثة في تدريسها.
- ٣- ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بدراسة احتياجات سوق العمل الحر والعمل على تلبيتها، مع ضرورة إشراك سوق العمل والخريجين في عملية تطوير وتحديث البرامج.
- ٤- ضرورة الاهتمام بزيادة مقررات تكنولوجيا المعلومات، والتدريب عليها من قبل الأقسام لاكتساب الخريجين المهارات التكنولوجية.

قائمة المراجع:

- ١- أحلام صالح عبيد (٢٠١٥). تطور مقررات الفهرسة في أقسام المكتبات بالجامعات السودانية قبل وبعد ظهور الحوسبة: دراسة تقويمية. أطروحة (دكتوراه). جامعة أم درمان الإسلامية-كلية الآداب.
- ٢- أسامة السيد محمود (٢٠١٦). المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية (مرحلة البكالوريوس). مراجعة: جاسم محمد جرجس، يسرية عبد الحليم زايد. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- ٣- أسامة السيد محمود (٢٠١٧). المواءمة بين المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية واحتياجات مؤسسات المعلومات اليمنية. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم الاقتصاد. مج ١. ٥٤٩-٥٧٤.
- ٤- إسماعيل غريب (٢٠١٥). الفرص الوظيفية المتاحة أمام خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالقطاع الخاص بمصر: دراسة استكشافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع ١٤، مج ١٤-٨٤-١٠٧.
- ٥- أميمة كمال الدين (٢٠١٦). تجربة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الدمام في إعداد وتأهيل اختصاصيات للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمقررات الدراسية. مجلة الدراسات العليا. جامعة النيلين. مج ٤، ع ١٥٤. ٢٦٠-٢٨٨.
- ٦- إيمان فوزى (٢٠٢٢) فرص العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات المصرية على منصات العمل الحر على شبكة الإنترنت: دراسة استكشافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج ٩، ع ٣. ص ١٣-٤٨.
- ٧- ثروت الغلبان (٢٠٠٣). معايير الاعتماد لمدارس وبرامج تعليم المكتبات والمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٢٣، ع ٣. ص ٢٥-٤٤.
- ٨- خديجة عبد العزيز (٢٠١٨). نشر ثقافة العمل الحر بالمؤسسات التعليمية كمدخل لمواجهة مشكلة البطالة في مصر. المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر " التعليم وثقافة العمل الحر " جامعة سوهاج مايو ٢٠١٨.
- ٩- ضحى محمود حسين (٢٠٢٠). المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المعلومات والمكتبات ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في العراق. مجلة آداب المستنصرية، ع ٩٠. ٤٠-٨١.
- ١٠- عبد المجيد صالح بو عزة (٢٠٠٨). دراسة تقييمية للعناصر الأساسية للعملية

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

- التعليمية في أقسام المكتبات والمعلومات الخليجية وتأثيرها على تحقيق الموازنة بين إعداد أخصائي المعلومات واحتياجات سوق العمل : المملكة السعودية العربية وسلطنة عمان نموذجًا. مجلة الملك فهد الوطنية ، مج ١٤ ، ع ١٠٤ . ١٢٤-١٧٦
- ١١- عبدالله حمزة (٢٠١٣) ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق- مجلة التواصل ، ع ٣٤ . ص ١٩٥
- ١٢- عصام منصور. معايير جمعية المكتبات الأمريكية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات. - مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ١٥، ع ١٠٤ ص ١٥٢
- ١٣- على كمال شاكر (٢٠٠٧). أخصائيو المكتبات والمعلومات كمديري مواقع: دراسة تحليلية لمتطلبات التأهيل الأكاديمي في ضوء احتياجات سوق العمل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٢٧، ع ٤٤ . ٧٧-١٠٤
- ١٤- فايقة على حسن (٢٠١٢). سمات ومهارات اختصاصي المكتبات والمعلومات وفقا لتقدير أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توفرها ببرامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٩ (٣٧)، ١٥-١٦
- ١٥- ليلي سميع (٢٠١٣). مقررات الفهرسة الوصفية بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة تحليلية في ضوء البيئة الإلكترونية المعاصرة . مجلة الفهرست ، ع ٤٤٤ . ص ٩٣-١٣٨
- ١٦- محمد شبل (٢٠١١) مشروع بحث اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر: دراسة ميدانية في محافظة الغربية. مجلة كلية الآداب جامعة طنطا، ٢٤ (١١) ١٠٦-١٠٦
- ١٧- محمد يوسف مراد (٢٠١٤). الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية العربية.- الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. ص ٢٢٢-٢٢٣.
- ١٨- محمد أحمد ثابت (٢٠٢٢). اختصاصي المعلومات المستقل freelance librarian: دراسة تحليلية للتسوق الذاتي للمهارات المهنية عن بعد عبر منظومة freelance. المؤتمر الثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

- ١٩- مختار الشريف (٢٠٠٦) برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر. مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعي وتحديات سوق العمل" مصر أكاديمية السادات للعلوم الإدارية (ابريل ٢٠٠٦)، ٨-١٦.
- ٢٠- مصطفى أحمد حسنين (٢٠٠٧). أخصائيو المكتبات والمعلومات كمديرى مواقع: دراسة تحليلية لمتطلبات التأهيل الأكاديمي في ضوء احتياجات سوق العمل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢٧، ع٤. ١٠٥-١٢٨.
- ٢١- منال جابر محمد (٢٠١٦). سوق العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بمحافظة القليوبية: دراسة ميدانية لمدى وفاء مقررات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها للمهارات المطلوبة المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، ٣ (١).
- ٢٢- منى أبو النجا (٢٠٢١). مواقع العمل الحر العامة: دراسة تحليلية تقييمية لمدى مشاركة أمناء المكتبات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج٨، ع٢٤. ٢٦٤-٣٠٤.
- ٢٣- ميرفت راضى (٢٠٢٠). قياس مستوى إدراك الخريجين لدور منصات العمل الحر في الحد من مشكلة البطالة. مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية، ع٤. ٢٠٩-٢٤٢.
- ٢٤- نوال محمد عبدالله (٢٠١٥). الأدوار الجديدة لأقسام المكتبات والمعلومات في ظل مجتمع المعرفة: دراسة للبرامج والمقررات. أعمال المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة -الأردن. نوفمبر ٢٠١٥.
- ٢٥- يسرا بيومي (٢٠٢٣) منصات العمل الحر في مجال المكتبات والمعلومات: مراجعة علمية. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، مج٢، ع٣. ٢٠١٥-٢٧٤.
- ٢٦- يسرا بيومي (٢٠٢٣). منصات العمل الحر في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة مسحية تقييمية تخطيطية لتصميم منصة عربية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. مج٣، ع٤. ٢٧٥-٢٨٤.

٢٧-Adopted by approval of the Council of the American library association, February ٢٠١٥. Available at

<http://www.alal.org/accreditedprograms/standards>.

٢٨-ALA standards for Accreditation of Masters programs in

library and information studies.

٢٩- Alexa Traffic Rank (٢٠٢٤ , march ١٦)

<http://www.alexa.com/siteinfo>.

٣٠- Alhkaimi, abdulateef (٢٠١٢). Accreditation in Arab higher education: acritical perspective . Saudi journal of higher education . (June ٢٠١٢) pp.٤٠- ٦٩> available at:

<http://search.mandumah.com/record/٦٨٠٢٣٧>

٣١- Balousha, A. (٢٠١٥) Toward a freelancing Business model for Gaza strip: A case study, supervised by aiman ahmad available at:

<http://www.researchgate.net//publication/٣٣٢٦٠٨٤٦٧>

٣٢- Buarki. Hanadi& Hepworth Murray (٢٠١١) ICT skills and employability needs at the LIS programme Kuwait : a literature review: new library world ١١٢ (١١/١٢) ٤٩٩-٥١٢.

٣٣- Das A. fatima, (٢٠١٨). A study of Bangladeshi IT freelancers: A suvey . international journal of computer applications.

<http://www.ijcaonline.org/archives/voloum١٨٢/number٣٢/das٢٠١٨-ijca-١٨٢٥٦.pdf>.

٣٤- Ekoja, I. I., & Odu, A. O. (٢٠١٦). Developing and implementing entrepreneurship curriculum in Nigerian library and information science programmes. International Journal of Library and Information Science, ٨(٦), ٤٨-٥٣.

٣٥- Gerolimos. Michalis& konsta. Rania (٢٠٠٨). Librarians skills and qualification in modern informational environment. Library management. ٢٩ (٨١٩). ٦٩١-٦٩٩.

- ٣٦- Green, d.et, al. (٢٠١٨). Fueling the gig Economy: A case study evaluation of upwork.com. management and economics research journal> available at: <http://merj-scholasticahq.com/>
- ٣٧- Haddow gaby (٢٠١٣). Knowledge. Skills and attributes for Academic reference librarians Australian academic& research libraries. ٤٣ (٣) ٢٣١- ٢٤٨
- ٣٨- Hannak, a. &wagner,c. et al. (٢٠١٧). Bias in online freelance marketplaces: evidence from task rabbit and Fiverr. In proceedings of the ٢٠١٧ ACM conference on computer supported cooperative work and social computing . association for computing machinery, new yourk, ١٩١٤-١٩٣٣.
- ٣٩- John, H. C., Nwosu, J. C., & Simisaye, O. A. (٢٠١٧). Freelance Librarianship: A Source of Income for Unemployed Library and Information Science Graduates. International Journal, ٥(١), ٤٢٠-٤٢٧.
- ٤٠- Kazi et al (٢٠١٤) The Freelancer: A Conceptual Review. Special Issue on Entrepreneurship and Business Management, ٢(٣).
- ٤١- Margaryan, A. (٢٠١٩) workplace learning in crowdwork: comparing mi coworkers and on line freelancer . practices, journal of workplace learning. (١١) ٢٣> p.p ٣٦٤-٣٩٧
- ٤٢- marketplaces. International Journal of Managing Projects in Business, ١١(٣), ٥٨٣- ٦٠٧.
- ٤٣- Mitchell, E. T.. (٢٠١٧). "Examining Library and Information Science Course Design in Context of New Graduate Professional Placements". Technical Services

Quarterly: ٣(٣٤). Available at: <https://ojs.iiu-1105-y-https-www-scopuscommplbci.ekb.eg>

- ٤٤- Ojo, J. O. (٢٠١٢). Information brokerage: An entrepreneurial approach to information services in Nigeria. *Global Journal of Management and Business Research*, ١٢(٢٠), ١٣-١٩.
- ٤٥- Rodriguez, M. (٢٠١٦) Become a Successful Freelancing Librarian. url : <https://www.nmrt.ala.org/notes/become-a-successful-freelancing-librarian/> satisfaction in web development projects from freelance
- ٤٦- The work at home wife (٢٠١٨). Online librarians jobs: opportunities you wont want to miss <https://theworkathomewife.com/>
- ٤٧- Waters-Lynch, J., & Potts, J. (٢٠١٧). The social economy of coworking spaces: A focal point model of coordination. *Review of Social Economy*, ٧٥(٤), ٤١٧-٤٣٣.
- ٤٨- Yoganarasimhan (٢٠١٣) Freelancers in Russia: Remote Work Patterns and EMarket economic sociology the european electronic newsletter, ١٣(٢).

ملحق (١)الاستبيان

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر ومدى تلبيتها
لاحتياجات سوق العمل الحر: دراسة تحليلية.

البيانات العامة:

- الاسم (اختياري):
- النوع: ذكر انثى
- قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات (شعبة المكتبات والمعلومات) فرع:
القاهرة المنوفية أسيوط
- سنة التخرج:
- الخبرات المهنية (إن وجدت):

أولاً: الإحاطة والمعرفة بالعمل الحر:

١ (هل لديك معرفة بالعمل الحر على الانترنت ؟

لا

نعم

(إذا كانت إجابتك بـ لا انتقل إلى ثانياً)

٢ (هل لديك معرفة بأسماء منصات العمل الحر التي تهتم بخريجي أقسام المكتبات
والمعلومات؟

لا

نعم

(إذا كانت إجابتك بـ لا انتقل الى السؤال رقم

(١١)

٣ (ماهي منصات العمل الحر التي تعاملت معها؟

()

- منصة Upwork

()

- منصة Fiverr

()

- منصة Freelancer

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

- () منصة People Per Hour -
 () منصة Guru -
 () موقع خمسات -
 () منصة مستقل -
 () موقع شغل أون لاين -
 أخرى: -

.....

٤) ما مصدر معرفتك بمنصات العمل الحر على الانترنت؟

- أحد الزملاء/ الاصدقاء
 - أحد الأساتذة التخصص
 - أحد العاملين بمنصات العمل الحر
 - إحدى الصفحات / المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي
 - من خلال إحدى الدورات التدريبية.
 - أخرى

.....

٥) هل لديك حساب على أحد منصات العمل الحر؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بـ لا انتقل إلى السؤال رقم (٧)

٦) ما حسابك على تلك المنصة؟

المنصة	الحساب
- منصة Upwork	
- منصة Fiverr	

	- منصة Freelancer
	- منصة People Per Hour
	- منصة Guru
	- موقع خمسات
	- منصة مستقل
	- موقع شغل أون لاین

٧) هل لديك معرفة بطبيعة الوظائف على منصات العمل الحر؟

نعم لا

٨) ما هي الوظائف التي يمكن لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات القيام بها على منصات العمل الحر؟

المهام	نعم	لا
المفهرس		
التكشيف		
التدريس		
البحث في محركات البحث وقواعد البيانات		
تحرير الأعمال الكتابية		
إحصائي المعلومات المستقل		
تصميم قواعد البيانات		
أخرى :		
.....		
.....		
.....		

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

٩) هل لديك معرفة بالمهارات التي يتطلبها العمل على تلك المنصات ؟
 نعم
 لا

١٠) ماهي المهارات التي يتطلبها العمل الحر؟

لا	إلى حد ما	نعم	المهارة
			التعامل مع البرمجيات المكتبية
			لغات تصميم صفحات الويب, HTML, CSS, JavaScript
			تعلم Plugins والتعامل معها
			امتلاك مهارة التسويق الإلكتروني
			مهارة التواصل
			إجادة بعض اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية
			امتلاك مهارة إدارة الوقت
			التعلم الذاتي
			مهارة البحث
			مهارة إدارة المشاريع
			مهارة التفكير الابتكاري
			مهارة التخطيط
			مهارة العمل الجماعي
			مهارة إعداد التقارير
			مهارات تخصصية مثل: الفهرسة - التكشيف - تصميم قواعد البيانات الخ
			أخرى:
		
		
		
		

ثانيا: المهارات الفعلية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر:

(١١) هل تناسب المهارات التي اكتسبتها أثناء الدراسة بالقسم مع احتياجات سوق العمل الحر؟

نعم تناسب لا تناسب (إذا كانت إجابتك بلا انتقل إلى السؤال
١٤)

(١٢) من وجهة نظرك : ما هي أهم المهارات التي اكتسبتها من المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات؟

لا	إلى حد ما	نعم	المهارة	مهارات تخصصية (مهنية)
			أن يختار ويقيم مصادر المعلومات والمعرفة	
			أن يستطيع استخدام أدوات وأساليب تنظيم المعلومات والمعرفة.	
			أن يستطيع استخدام كل وسائل وأدوات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	
			أن يدير كل العمليات المرتبطة بالمعرفة ومؤسسات مرافق المعلومات	
			أن يستطيع البحث في قواعد ومستودعات المعلومات.	
			أن يحلل سلوك المستفيدين.	
			أن يقدم المعلومات في أي شكل إلى المستفيدين.	
			أن يدرك التوجهات المستقبلية المرتبطة بالمجال ومؤسساته.	
			أن يستطيع تكوين ونشر الوعي بأهمية المعلومات والمعرفة ومؤسساتها والعاملين بها.	
			أن يطبق كل التشريعات والقوانين المتعلقة بالعمل ومؤسساته بما فيها حقوق الملكية الفكرية.	
			أن يستطيع إعداد تقارير وإحصائيات العمل وتقييم الأداء.	

المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات

			أن يستطيع العمل في كافة المؤسسات المرتبطة بالمعرفة (دور النشر- مكتبات بكافة أنواعها- أرشيفات إدارية- قواعد بيانات- مستودعات رقمية....الخ).	
			أن يستطيع تسويق خدمات المعلومات لزيادة موارد مؤسسته.	
			أن يكون قادرا على تدريب وتوجيه المستخدمين	
			أن يختار ويقيم مصادر المعلومات والمعرفة	
			أن يستطيع استخدام أدوات وأساليب تنظيم المعلومات والمعرفة.	
			أن يستطيع استخدام كل وسائل وأدوات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	
			التفكير النقدي	مهارات ذهنية
			القدرة على مواصلة التعليم والبحث	
			القدرة على تحليل وحل المشكلات	
			القدرة على إدارة الوقت	
			العمل في الفريق.	
			استيعاب النظريات والأسس التي تقوم عليها مهنة ومجال المكتبات والمعلومات	
			الأمانة والالتزام	مهارات شخصية
			المرونة وعدم التعصب	
			التمتع بروح المبادرة	
			الثقة بالنفس	
			تسويق الذات	
			القدرة على التواصل	
أخرى:				
.....				
.....				
.....				

١٣) من وجهة نظرك: هل تلبى هذه المهارات احتياجات سوق العمل الحر؟

لا

نعم

١٤) ما مقترحاتك لتحسين المقررات الدراسية لتناسب احتياجات سوق العمل الحر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....